Devenez parrain!
BNP PARIBAS
La banque d'un monde qui change
F: 3491

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الخميس 1 أفريل 2010 م الموافق لـ 16 ربيع الثاني 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5953 / الثمن / الجزائر: 10 دج - فرنسا: 1€

Soyez parrainé!
BNP PARIBAS
La banque d'un monde qui change
F: 3491

الدكتور الشيخ بوعمران يوضّح أنه لا يجوز للمرأة الكشف إلاّ عن وجهها

"زرهوني مسؤول عن تصريحاته والداخلية لم تستشرنا"

أوروبا لم تشترط على المسلمات نزع الخمار لاستخراج جواز السفر البيومتري أو بطاقة الهوية أو رخصة السياقة

● نفى الدكتور بوعمران الشيخ، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، ما تداولته الصحافة الوطنية، أول أمس، بخصوص عدم معارضته كشف المرأة الجزائرية لأذنيها وشعرها، لاستخراج جواز السفر البيومتري وبطاقة التعريف الوطنية..
ص 5

العقيد تونسي أصدر أربعة أيام قبل مقتله تعليمة لإعادتهم إلى مناصبهم

تجميد إدماج أعوان الشرطة المفصولين إلى حين تعيين مدير جديد للأمن الوطني

تخرج دفعة لأعوان الشرطة
ص: "الخبر"

جمدت المديرية العامة للأمن الوطني العمل بالتعليمة الأخيرة التي أصدرها المدير العام السابق للأمن الوطني، العقيد علي تونسي، أربعة أيام قبل حادث مقتله على يد أحد معاونيه، والمتعلقة بإعادة إدماج أعوان الشرطة والضباط الذين فصلوا من الجهاز بسبب أخطاء مهنية وإدارية. وطالب المفصولون وزير الداخلية والمدير العام بالنيابة للشرطة بالتدخل للإسراع في إدماجهم واستعادة حقوقهم..
ص 5

فضيحة

المديرية العامة تنهي مهام المدير الجهوي وسط

تبديد أموال ومناصب وهمية فضيحة جديدة في بريد الجزائر

غموض حول استقالة المدير العام بالنيابة لـ"موبيليس"

● علمت "الخبر" من مصادر مطلعة أن التحقيقات الأولية التي قامت بها المديرية العامة لبريد الجزائر في تسيير المديرية الجهوية لولايات الوسط، كشفت العديد من التجاوزات وتبديدا للأموال ومناصب شغل وهمية، ما جعل المديرية العامة تصدر، أمس، نشرية إعلامية تؤكد فيها إنهاء علاقة العمل بين بريد الجزائر والمدير الجهوي..
ص 3 و9

رياضة

رغم خسارتهم في اللقاء الودي أمام صربيا

"الخضر" يحتلون المركز 27 عالميا في ترتيب "الفيفا"

يبدة يستأنف التدريبات ويشارك في نصف نهائي كأس إنجلترا

بوعزة يعود للمنافسة مع بلاكبول ويعتزم المشاركة في المونديال

نسيم أكرور: "مستعد لتلبية دعوة سعدان إذا طلب خدماتي للمونديال"

● حل منتخب الجزائر في المركز الـ27 في الترتيب الشهري الذي تعده الاتحادية الدولية لكرة القدم، حيث قفز بخمسة مراكز بعدما احتل في فيفري المركز 32. وقفز "الخضر" قفزة نوعية في الترتيب العام على الرغم من انهزام الفريق الجزائري أمام ضيفه الصربي في مقابلته الودية معه..
ص 13/12

ISSN1111-0473

المدير العام للضمان الاجتماعي بوزارة العمل لـ"الخبر"

"تطبيق بروتوكول علاج لفائدة أصحاب الأمراض المزمنة اليوم"

● الطبيب الأخصائي يتقاضى بين 600 إلى 1000 دينار عن كل فحص

كشف المدير العام للضمان الاجتماعي بوزارة العمل، أنه سيشرع اليوم في العمل ببروتوكول علاج يقوم به الأطباء الأخصائيون المتعاقدون مع صندوق الضمان الاجتماعي، يستفيد منه ذوو الأمراض المزمنة، يتقاضى الطبيب عن كل فحص للمعدة أو العين أو القلب بين 600 دينار و1000 دينار، على أن يعمم نظام التعاقد إلى باقي الولايات مع نهاية 2010.

الجزائر: نوار سوكو

● أكد الدكتور بوالركايب لـ"الخبر" أن بروتوكول العلاج الذي يقوم به الطبيب الأخصائي لفائدة ذوي الأمراض المزمنة، يسمح بالمتابعة الحسنة والدورية لهذا الصنف من المرضى، وهو البروتوكول الذي سيشرع في العمل به يوم الخميس المصادف للفاتح من شهر أفريل، المندرج ضمن ملحق الاتفاقية المبرمة بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والأطباء الأخصائيين.

وقال إنه على أساس هذا البروتوكول، يخول الحق للمستفيدين من نظام الدفع من قبل الغير بالنسبة للفحوص الطبية أن يتقاضى الطبيب الأخصائي عن كل فحص لعمق العين والمعدة مبلغ 1000 دينار وفحص القلب بالأشعة الصوتية بمبلغ 1000 دينار وفحص القلب بجهاز (أو. سي. جي) بمبلغ 6000 دينار، والأمر نفسه بالنسبة لباقي الأمراض المزمنة.

وأشار المتحدث إلى شروع الوزارة قبل أيام في تطبيق برنامج الوقاية من الأخطار المرضية، في إطار الاتفاقية المبرمة بين صندوق الضمان الاجتماعي والأطباء العامون المتعاقدون تستفيد منه شريحة المسنين وذوي الأمراض المزمنة أيضا. وتقتصر الأعمال الوقائية، حسبه، على تقليص استهلاك التبغ، وكذا الوقاية المتضمنة الكشف المبكر عن الأمراض الخطيرة، كتقديم فحوصات وتوجيهات للنساء اللواتي المصابين بسرطان الثدي وسرطان عنق الرحم. وقال إن البرنامج يهدف أيضا إلى الوقاية من خطر الأنفلونزا الموسمية، وذلك لفائدة المسنين الذين تزيد أعمارهم عن 65 سنة، ويستفيد من الوقاية أيضا، الأشخاص ذوي الأمراض المزمنة ولاسيما مرضى الرئة والكلى.

ويقوم عمل الطبيب، حسب المتحدث، بفحص هؤلاء وتوجيههم مقابل تقاضي 250 دينار عن كل فحص وتوجيه يقوم به. وأوضح الدكتور بوالركايب، أن نظام التعاقد الذي يجري العمل به في 4 ولايات منذ جانفي 2010 زيادة عن ولايات عناية التي شرعت فيه العام الماضي، سيتم توسيعه إلى باقي الولايات الأخرى تدريجيا مع نهاية 2010، مشيرا إلى أن الحصيلة الأولى تفيد أن أزيد من 240 طبيب تعاقدوا مع الضمان الاجتماعي في ظرف أقل من 3 أشهر، في حين أن الحصيلة الكلية على مستوى 5 ولايات معنية بنظام التعاقد، تفيد أن هناك 400 طبيب تعاقدوا مع الضمان الاجتماعي من مجموع 1589 طبيب.

ن. س

مقر الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

أطلق حملة لجمع نصف مليون توقيع لاستصدار قانون الخدمات

اتحاد عمال التربية يحمّل أولياء التلاميذ مسؤولية استرداد الحقوق

● أعلن الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين عن بدء حملة وطنية لجمع نصف مليون توقيع لإصدار القرار الوزاري الجديد للخدمات الاجتماعية داعيا عمال ومستخدمي القطاع إلى المشاركة.

موازاة مع ذلك حمّل الاتحاد المسؤولية كاملة لفيدرالية أولياء التلاميذ بشأن استكمال إجراءات الوساطة مع وزارة التربية وفاء للوعود التي أطلقها هؤلاء خلال الإضراب الأخير.

واستنكر الاتحاد في بيان كان محصلة اجتماع مكتبه الوطني التضييق الحاصل على الحريات النقابية المكفولة دستورا وطالب السلطات بإلغاء التعليمة 10/184 المؤرخة في مارس المنصرم وفتح أبواب الحوار والالتزام بالاتفاقيات الدولية رقم 98/87 المتعلقتين بالحريات النقابية وحق التفاوض.

كما نند الاتحاد بالإجراءات التعسفية التي استهدفت بعض النقابيين من خلال إحالتهم على مجالس التأديب بغير وجه حق والمنافية لقوانين العمل، إلى جانب التوقيفات التي طالت بعض الموظفين جراء نشاطهم النقابي أثناء الإضراب.

وبالمناسبة حمل الاتحاد وزارة التربية نتائج هذه التبعات من خلال التنديد بالتعسف في استعمال السلطة بإقرار خصم أيام الإضراب دون خضوعها للتفاوض طبقا لتشريعات العمل خاصة القانون 02/90.

وبشأن تحميل المسؤولية كاملة لفيدرالية أولياء التلاميذ المتعلقة بدورها في الوساطة مع وزارة التربية أكد الاتحاد أن الأولياء مطالبون بالإيفاء بالوعود التي أطلقوها خلال فترة الإضراب وذلك بالتزامهم التفاوض مع الوزارة لتحقيق مطالب الأساتذة. وطالب الاتحاد بالتعجيل في إصدار نظام تعويضي معتبر للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين كونهم جزء لا يتجزأ من الأسرة التربوية، واستدراك موظفي المصالح الاقتصادية والمخبريين بمنح تعوّضهم الإجحاف الذي مسهم جراء النظام التعويضي.

كما أبدى الاتحاد رفضه المطلق لمقترح الثلاثية حول ملف التقاعد نظرا لخصوصية القطاع، وتحميل السلطة مغبة أي إجراء في هذا الشأن دون إشراك الشركاء الفاعلين في الحقل التربوي.

الجزائر: س. اسماعيل

بعد أكثر من ثلاثة أشهر من اجتيازها

نتائج مسابقات توظيف الأساتذة تجدّد الخلاف بين الوزارة والوظيف العمومي

● بدأت بوادر الخلاف بين وزارة التربية ومديرية الوظيف العمومي تطفو على السطح بعودة ملف مسابقات توظيف الأساتذة إلى الواجهة، فبعد تأخر اجتيازها جاء تماطل مماثل في الإعلان عن نتائجها، في الوقت الذي تندد فيه نقابات التربية بصمت الوزارة الوصية حيال الملف.

أكد المكلف بالإعلام بالمجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني بوديبة مسعود لـ"الخبر" أن تأخر الإعلان عن النتائج دليل قاطع على عدم التحكم في زمام الأمور، وعلى وجود خلاف كبير بين وزير التربية ومدير الوظيف العمومي، ورجح المتحدث أن تكون النتائج جيبة هذا الأخير لأنه المعني بالتأشير على ملفات الناجحين ومن ثمة تحديد عدد الوظائف، في الوقت الذي أعاب فيه الصمت الذي تشهده الوزارة رغم أن المسابقة أجريت منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وأضاف بوديبة "ما يحدث تلاعب مفضوح في القرارات ونحن كنقابيين وكعمال القطاع يفقدنا الثقة أكثر في وزارة التربية التي تسكت على مثل هذا الوضع".

وواصل ممثل الـ"كناباست" أن المسابقة جرت حسب المعلومات المقدمة في ظروف عادية وتم الأخذ بمقترحهم فيما يخص تصحيح امتحانات المترشحين خارج الولايات التي يقيمون فيها، بالإضافة إلى اتباع طريقة "الدمغة" في عملية التصحيح بالاعتماد على الرقم السري للمترشح دون ذكر اسمه تفاديا لتجاوزات وقعت في السنوات الماضية.

من جهته ندد المنسق الوطني للنقابة الوطنية لأساتذة الثانوي والتقني بتأخر الإعلان عن النتائج مؤكدا أن هذا الوضع سيدفع ثمنه التلاميذ والأساتذة على حد سواء، فالوزارة بدأت تلجأ للساعات الإضافية للأستاذ الذي يفترض أن يعمل 18 ساعة لتغطية العجز، ومن ثمة ستؤثر هذه الزيادة لا محال على عطاء الأستاذ الذي يؤثر بدوره على استيعاب التلاميذ. وأضاف مزيان مريان "لا نستبعد وجود خلاف كبير بين وزارة التربية والوظيف العمومي بسبب الملف حال دون الاتفاق، قد يكون الخلاف حول عدد المناصب، أو حتى بعض ملفات المترشحين التي لم تطابق الشروط المعمول بها"، وطالب المتحدث وضع الخلافات جانبا قائلا "لا يمكن لكل واحد منهما أن يسعى لتأسيس دولة داخل دولة"، ولم يفوت المتحدث الفرصة دون التذكير بتصريحات بن بوزيد السنة الماضية بأن المسابقة ستجرى في شهر جوان على أن يتم الإعلان على النتائج في شهر سبتمبر، وهو ما لم يحدث فمثلما تأخرت إلى شهر نوفمبر هاهي اليوم تتأخر في إعلان النتائج ليبقى مصير 15 ألف منصب مجمد.

الجزائر: رشيدة دبوب

مليونا متقاعد معفيون من الدفع المسبق لمصاريف العلاج

● اقترح الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء على فئة المتقاعدين الذي يتجاوز عددهم 02 مليون متقاعد الحق في اختيار الطبيب المعالج، حيث يتولى متابعتهم الصحية ويساعدهم على الوقاية من خطر بعض الأمراض المزمنة.

يأتي اقتراح الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية جهاز الطبيب المعالج "لإعفاء فئة المتقاعدين بعدم الدفع المسبق للمصاريف والأتعاب الناتجة عن الفحص المقدم لهم، حيث لا يدفع المتقاعد ولا سنتيم إذ كان مستفيد من نظام الدفع 100 بالمائة، بينما يدفع نسبة 20 بالمائة إذا كان مستفيد من نظام الدفع من قبل الغير بنسبة 80 بالمائة.

كما يمكن للمتقاعد اختيار الطبيب العام المتعاقد مع صندوق الضمان الاجتماعي القريب من مقر سكناه أو الاطلاع على القائمة المتضمنة لأسماء الأطباء المتعاقدين على مستوى مراكز الدفع.

ويسمح هذا النظام للأطباء المتعاقدين مع الصندوق، الحصول على امتيازات في حالة كتابتهم وصفات طبية للمرض تتضمن أدوية جنيسة إلى جانب تقديم مساهمات في برنامج الوقاية من الأمراض المستعصية والمزمنة مما يسمح للطبيب المتعاقد الحصول على تعويض أكثر من صندوق الضمان الاجتماعي.

الجزائر: كريم كالي

المديرية العامة تنهي مهام المدير الجهوي وسط بناء على نتائج التحقيقات

تبديد أموال ومناصب شغل وهمية فضيحة جديدة في بريد الجزائر

علمت "الخبر" من مصادر مطلعة أن التحقيقات الأولية التي قامت بها المديرية العامة لبريد الجزائر في تسيير المديرية الجهوية لولايات الوسط للمؤسسة، كشفت العديد من التجاوزات وتبديد للأموال ومناصب شغل وهمية، ما جعل المديرية العامة تصدر، أمس، نشرية إعلامية لـ48 ولاية تؤكد فيها إنهاء علاقة العمل بين بريد الجزائر والمدير الجهوي السيد بوشلاغم كريم فوزي، وتعيين السيد زعاف مديرا بالنيابة.

الجزائر: سفيان بوعياد

● حسب التعليمة التي تلقتها مختلف مكاتب البريد والمديريات الولائية، فإن المؤسسة قررت إنهاء مهام السيد بوشلاغم كريم فوزي بداية من يوم 16 مارس الماضي، بعد أن كان طيلة الفترة السابقة موقفا إلى غاية انتهاء التحقيقات وتعيين السيد زعاف محمد في منصبه بالنيابة، كما قررت مديرر ية بريد الجزائر تنحية السيد فراق الهادي من منصبه كمنسق لبريد الجزائر في ولاية تيبازة وتعيين السيدة بلقاسم جميلة في منصبه.

وتؤكد القرارات التي أصدرتها المديرية العامة، أمس، والتي وقعها مدير الموارد البشرية والتكوين، السيد عمر زرارقة، أن التحقيقات التي أجراها مفتشو بريد الجزائر عبر مختلف الولايات التي كانت تحت سلطة السيد بوشلاغم، أكدت وجود العديد من التجاوزات في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات الأخرى التي أطلقتها فرقة مكافحة الجريمة الاقتصادية للأمن من تجاوزات أخرى، حيث أكدت مصادر "الخبر" أن القضية تفرعت للعديد من القطاعات خارج بريد الجزائر. وحسب مصادر "الخبر"، فقد اكتشف مفتشو بريد الجزائر أثناء التحقيق الذي حرك بموجب تقرير أولي صادر عن مصالح الأمن، والذي مس كل الولايات التي تقع تحت مسؤولية المديرية الجهوية للوسط، وهي ولايات الجزائر والمقسمة لشرق وغرب وبومرداس والبليدة والبويرة وتيزي وزو وتيبازة، الكثير من التجاوزات وعلى رأسها العثور على مناصب شغل وهمية لدى بريد الجزائر في كل من تيبازة والجزائر، وهو ما دفع المديرية العامة للمطالبة من خلال تعليمة كل مديريات الولايات المعنية بإرسال قائمة بكل العمال مع إمضائهم، وهذا للتحقق من حقيقة عملهم ببريد الجزائر من عدمه، خاصة وأن العديد من العمال اشتكوا للمديرية العامة من تعرضهم لضغوط للإدلاء بتصريحات كاذبة لفائدة هؤلاء العمال الوهميين.

وبحسب ما كشفته مصادر "الخبر" كذلك، فإن مكتب بريد الشراقة كان طيلة الأيام الماضية تحت مجهر مفتشي المديرية العامة لبريد الجزائر، خاصة وأن فواتير إعادة تهيئته اعتبرت من طرف المفتشين مبالغا فيها وتجاوزت قيمتها 10 مرات القيمة الحقيقية، وما زاد من اهتمام المفتشين بهذا المكتب هو التغييرات الكثيرة التي حدثت على رأس مديرية شرق الجزائر بسبب رفض المديرين التوقيع على فاتورة إعادة التهيئة، وانطلاقا من هذه النتائج الأولية فقد قررت المديرية العامة لبريد الجزائر توسيع التحقيقات إلى عمليات تأهيل مكاتب أخرى في كل الولايات.

ومن بين ما كشفه التحقيق تحويل قاعات لتوزيع الرسائل والأرشيف في عدد من مكاتب البريد إلى سكنات، بالإضافة إلى استغلال وسائل المؤسسة لأغراض شخصية.

وفي سياق الفضائح التي اكتشفت في التسيير، والتي أدت إلى توقيف المدير الجهوي عن العمل، تجاوزات في إبرام الصفقات، حيث تم منح العديد من الصفقات بالتراضي عكس ما ينص عليه قانون الصفقات العمومية، بالإضافة إلى استعمال أرصدة ودفاتر للتوفير والاحتياط لعمال بسطاء من بريد الجزائر لتداول أموال ضخمة آخرها ما حدث في رصيد عامل بسيط من ولاية تيبازة الذي حوّلت فيه قيمة مالية وصلت إلى 1,6 مليار سنتيم.

س. ب

جزائريون وأتراك ومالطيون تآمروا لنهب التونة الحمراء بالمياه الإقليمية

10 سنوات سجنا لطاقم سفينة "نبتون سيس" و27 مليارا غرامة تدفع للخزينة

● أدانت محكمة الجنح بمجلس قضاء بجاية ثلاثة أفراد من طاقم سفينة "نبتون سيس" الجزائرية بعشر سنوات سجنا لكل واحد منهم وحجز السفينة المتواجدة بميناء بجاية وإجبارهم على دفع غرامة مالية قدرها 27 مليار سنتيم كتعويض للأضرار التي لحقت بالاقتصاد الوطني بعد قرابة عام كامل من توقيفهم من قبل حرس السواحل الجزائرية في حالة تلبس ببيع التونة الحمراء لفائدة صيادين أتراك، تمكنوا من الفرار قبل وصول وحدات حرس السواحل الجزائرية إلى حدود المياه الإقليمية.

القضية مرتبطة بفضيحة عناية رغم أن حرس السواحل ببجاية يؤكدون أنهم السباقون لتوقيف سفينة "نبتون سيس" والتي بفضلها والمعلومات المستقاة منها تمكنت وحدات حرس السواحل بعنابة من توقيف السفينة الجزائرية ومهربين للتونة الحمراء من جزائريين وأتراك.

وتعود وقائع القضية إلى شهر جوان الماضي لما تمكنت وحدات حرس السواحل لبجاية من رصد السفينة الجزائرية "نبتون سيس" التي تحمل ترقيما من بني صاف كانت بصدد ممارسة نشاط الصيد غير شرعي للتونة الحمراء لفائدة صيادين أتراك. وقد عثر رجال البحرية الوطنية على آثار مادية تؤكد التهمة الموجهة لأفراد السفينة.

وخلال المحاكمة اعترف المتهم الرئيسي بصيد 133 طن من سمك التونة الحمراء لفائدة سفينة مالطية تدعى "بودافال" تشتغل لفائدة صيادين أتراك مهمتها هي صيد الأسماك وجرها إلى السفن التركية التي تجرها بدورها إلى سفن يابانية. وأكد المتهم حيازته على وثائق من وزارة الصيد البحري، أما المتهم الثاني "س. محمد أمين" فقد صرح أمام محكمة الجنح أن عقدا يربطه بشركة مالطية تحمل اسم "أ. ت مايتوفيش فارمس" يقضي بتزويدها بكميات من التونة الحمراء، ليتبين بعدها عدم قانونية الوثائق التي بحوزته.

بجاية: ع. رضوان

"الخبر" تتحصل على مرسوم القانون الأساسي للبياطرة

الاستفادة من 20 بالمائة من المناصب المفتوحة في مسابقات الترقية

● كشفت مصادر مسؤولة بأن الحكومة وقعت، أول أمس، على القانون الأساسي الخاص بالبياطرة، وتقرر رسميا الشروع في المفاوضات الخاصة بالنظام التعويضي الأسبوع المقبل، بعد إقرار زيادة استدلالية بالنسبة للمناصب العليا، واستحداث سلك جديد تابع مباشرة إلى وزارة الداخلية.

فصل المرسوم التنفيذي المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين لأسلاك الأطباء البيطريين والمفتشين البيطريين والأطباء البيطريين المتخصصين الذي وقعه الوزير الأول أحمد أويحيى، أول أمس، بين هاته الأسلاك الثلاثة، مع توضيح الأحكام الخاصة المطبقة على الموظفين المنتمين لكل سلك تماما مثلما تنص عليه المادة الأولى من الفصل الأول. واستحدث النص الجديد سلكا جديدا يخص الأطباء المنتمين إلى وزارة الداخلية، ويتعلق الأمر بالبياطرة الذين يزاولون مهامهم بالبلديات، حيث يسمح لهم بموجب القانون الجديد بالارتقاء إلى ثلاث رتب هي الطبيب البيطري والطبيب البيطري الرئيسي والطبيب البيطري الرئيس.

ويتضمن القانون الجديد الذي تحصلت "الخبر" على نسخة منه، إجراء جديدا ظلت تطالب به نقابة البياطرة، حيث تم إدخال قائمة التأهيل للأطباء الذين لا ينجحون في الاختبار الكتابي ويملكون أكثر من عشر سنوات خبرة في نفس الرتبة، وسيتمكن هؤلاء بموجب المرسوم التنفيذي الموقع، من الارتقاء في السلم، وتتولى اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء المختصة التابعة لوزارة الفلاحة عملية التأهيل.

وحسب ما تنص عليه المادة 29، يرقى بصفة طبيب بيطري رئيسي، عن طريق الامتحان المهني، الأطباء البيطريون الذين يثبتون خمس (5) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة، وعلى سبيل الاختيار وبعد التسجيل في قائمة التأهيل، الأطباء البيطريون الذين يثبتون عشر (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة، وحدد القانون نسبة 20 بالمائة من المناصب المطلوب شغلها.

وثمّنت مصادر مسؤولة من نقابة البياطرة هذا الإجراء، باعتباره يعيد الاعتبار للمهنيين الذين يملكون خبرة في القطاع، وهو تماما ما تجسده المادة 30 التي تمكن الطبيب البيطري الرئيس الذي يثبت سبع سنوات من الخدمة الفعلية في هذا المنصب من الترقية عن طريق الامتحان المهني.

وعلى سبيل الاختيار، وبعد التسجيل في قائمة التأهيل، في حدود 20 من المناصب المطلوب شغلها، الأطباء البيطريون الرئيسيون الذين يثبتون عشر (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

واستحدث المرسوم مناصب عليا مع وضع زيادة استدلالية جديدة خاصة بكل منصب، يتمكن الطبيب البيطري بموجبها من الحصول على مقابل مادي لقاء كل مجهود إضافي يقوم به، بالإضافة إلى إجراءات جديدة تتمثل في الاستفادة من اللباس الخاص المناسب والتغطية الصحية الوقائية وكذا التكوين وتحسين المستوى.

الجزائر: خيرة لعروسي

مع تسجيل تحقيق الأمن في هوية المضربين

نقابة البلديات تلوّح بإضراب ثان وتستنكر تعليمة أويحيى

● كشف رئيس المجلس الوطني لعمال البلديات، علي يحيى، عن حجم التهديدات الكبيرة والضغوط التي تعرض لها عمال البلديات من طرف المسؤولين التنفيذيين بالولايات، وكذا تحقيق مصالح الأمن حول عدد المنخرطين في الحركة الاحتجاجية وهوياتهم خاصة على مستوى العاصمة، وهو ما اعتبروه مساسا بحق دستوري.

وأضاف نفس المتحدث، خلال ندوة صحفية بدار النقابة بالعاصمة أمس، أن العديد من عمال بلديات الوطن أبدوا استعدادهم للانطلاق في الإضراب الذي دعت إليه النقابة بسبب ظروف العمل السيئة وكذا الأجور المتدنية للمنتسبين للقطاع. وأوضح علي يحيى أن ذات التنظيم النقابي سجل العديد من الخروقات في ممارسة الحق النقابي، بممارسة الضغوط على العمال بطرق مباشرة باستدعائهم من طرف مصالح الأمن وتقديم معلومات عن الإضراب والمضربين لأعوان الاستعلامات التابعين للأمن الوطني، خاصة بالعاصمة كمناطق بابا حسن والرويبة شرق العاصمة.

وأكد المتحدث أن عمال البلديات انضموا، أمس، إلى الإضراب، رغم التعليمة التي أبرقتها رئاسة الحكومة إلى ولاة الجمهورية، وأكدت على توزيع المنشور الخاص بخصم الأجور من العمال المضربين .وهدد نفس المتحدث أن المجلس الوطني لعمال البلديات على موعد آخر مع الإضراب في النصف الثاني من شهر أفريل لمدة ثلاثة أيام، بصورة أكثر تنظيما .

الجزائر: ياسين. ب

رغم تحويله من متهم إلى شاهد في "قضية اغتيال علي مسيلي"

القضاء الفرنسي يرفض طلب سحب الدعوى لصالح الدبلوماسي زيان حسني

رفض القضاة والمحققون في قضية الدبلوماسي الجزائري، محمد زيان حسني، الذي كان تحت الرقابة القضائية بفرنسا، طلب "انتفاء وجه الدعوى" الذي رفعه دفاع المعني، وزكته النيابة العامة بباريس بداية الشهر الفارط، فيما أخرج المحققون زيان حسني من دائرة الاتهام وأبقوا عليه كشاهد.

الجزائر: محمد شراق

● عرفت قضية الدبلوماسي الجزائري الذي أوقفته السلطات الأمنية الفرنسية بمرسيليا في أوت 2008، بتهمة الضلوع في اغتيال المعارض الجزائري علي مسيلي، مناضل جبهة القوى الاشتراكية، سنة 1987 بفرنسا، تطورات أخرى رغم رفع الرقابة القضائية عنه، إذ عاكس القضاة المكلفون بالقضية تزكية دعوى النيابة العامة بتكريس انتفاء وجه الدعوى لصالح زيان حسني نزولا عند طلب دفاعه شهر أوت المنصرم، حيث أكد القضاة، أمس، أن القضاء الفرنسي رفض الطلب، غير أنه حول الدبلوماسي الجزائري من متهم إلى شاهد، كون الأدلة المستجمعة ضده تبقى غير كافية ولا تفي بغرض إدانته نهائيا، بما يوحي بأن الشبهة لا زالت تطارد المعني.

وقال محامي زيان حسني، جون لويس بيلتيي، إن قرار تحويله من متهم إلى شاهد مرده عجز القضاة المحققين عن إيجاد الأدلة الكافية لإثبات التهمة ضده، بعد أن أكد المعني للمحققين أنه كان ضحية تشابه في الأسماء مع شخص آخر يدعى رشيد زياني، في سياق سعيه نفي أي علاقة بالقضية المتابع من أجلها. وأوضح المحامي، أمس، أنه سوف يستأنف الحكم

محمد زيان حسني

في رفض انتفاء وجه الدعوى.

وأظهر رفض القضاء طلب دفاع زيان حسني ومن ثمة رفض دعوى النيابة العامة التي زكت الطلب، تناقضا بين السلطتين التنفيذية والقضائية، كما سبق أن أكد عليه الوزير الأول، أحمد أويحيى، في حديثه عن القضية في مناسبة فارطة، قائلا إن زيان حسني كان ضحية هذا التناقض.

وأكد القاضيان ألان فيليبو وكورين غوتسمان، اللذان رفضا سحب الدعوى ضد حسني، أنه "من السابق لأوانه أن تأمر بإجراء سحب الدعوى في حين أن الشاهد الرئيسي قال إنه عانى الضغوط". وكان القاضيان يشيران إلى محمد سمراوي، ضابط المخابرات الجزائري المنشق، الذي وضع في مواجهة عن طريق الفيديو، مع زيان حسني وأظهر هشاشة في شهادته، على أنه المطلوب حقيقة من القضاء الفرنسي. بينما أكد محامي حسني أن "سمراوي لم يكن جازما في اتهاماته وهذه المواجهة جاءت لتدعم الإثباتات التاريخية التي وضعناها بين أيدي القضاء طيلة أشهر، والتي تثبت أن السيد حسني ليس هو الشخص المطلوب".

وكان زيان حسني، مسؤول التشريفات في وزارة الخارجية، أوقف من قبل مصالح الأمن الفرنسية، في مطار مرسيليا يوم 14 أوت من سنة 2008 تنفيذا لأمر بالقبض صدر في حقه بشبهة ضلوعه في اغتيال المحامي المعارض علي مسيلي سنة 87، ونفى حسني أمام القضاء الفرنسي ضلوعه في هذه القضية وتمسك بكونه ضحية تشابه في الاسم. وقد سمح القضاء الفرنسي للدبلوماسي الجزائري بمغادرة التراب الفرنسي، بعدما استفاد من الرفع الجزئي للرقابة القضائية، مع إجباره مستقبلا على الرد على دعوات قاضي التحقيق، وعلى عدم زيارة ألمانيا، حيث يسكن شاهد الإثبات الرئيسي محمد سمراوي.

م. ش

يعتزمون رفع الملف إلى المحاكم الدولية

القضاء يرفض شكوى "معتقلي الصحراء" ضد الداخلية

● رفض مجلس قضاء العاصمة دعوى الناطق باسم ما يعرف بـ"معتقلي الصحراء"، التي تطالب وزارة الداخلية بالتعويض عن سنوات الاعتقال الإداري. وقرر من يعتبرون أنفسهم ضحايا الداخلية، رفع الملف إلى قمة هرم القضاء الإداري كخطوة تسبق التوجه إلى المحاكم الدولية.

قال عبد العزيز عبد الناصر، وهو واحد من 20 ألف مناضل إسلامي سجنتهم السلطات في الصحراء مطلع التسعينات، لـ"الخبر"، بأنه تسلّم قرار الغرفة الإدارية بمجلس قضاء الجزائر بخصوص شكوى ضد وزارة الداخلية المسؤولة عن فتح مراكز الاعتقال، بموجب مرسوم إعلان حالة الطوارئ الموقع في فيفري 1992 من طرف الرئيس الأسبق محمد بوضياف. وتتضمن الشكوى طلبا بالتعويض عن ثلاث سنوات اعتقال بعين امقل ولاية تمنراست، عن طريق دفع 1,5 مليون دينار.

ورفض مجلس قضاء الجزائر، حسب نص القرار الذي اطلعت عليه "الخبر"، الدعوى. وأهم ما جاء فيه أن المدعي "اكتفى بتقديم قصاصات جرائد ومختلف المراسلات التي وجهها لمختلف الهيئات والسلطات العمومية، قصد تعويضه عن الأضرار الناتجة له جراء وضعه بمعتقل عين امقل، دون تقديمه نسخة من قرار وضعه بالمراكز الإدارية"، يعني أن المشتكي لا يملك دليلا يؤكد بأن وزارة الداخلية سجنته. وكان العديد من المعتقلين بالصحراء سابقا يترقبون تطورات ملف رأس المجموعة ليحددوا على ضوئه إن كانوا سيرفعون نفس الشكوى أو يتخلون عن الرغبة في مقاضاة الداخلية. وبعد الرد الذي صدر عن الغرفة الإدارية، تأكد أن الباب مغلق أمام أية محاولة لطلب التعويض، إلا في حال قرر مجلس الدولة شيئا آخر، وهو غير وارد. وذكر عبد الناصر بأن قرار المجلس القضائي يطلب منه الطعن في مرسوم حالة الطوارئ لدى مجلس الدولة، لأن النص القانوني خوّل للوزير اتخاذ كافة التدابير للحفاظ على الأمن في البلاد، بما في ذلك وضع الأشخاص في المعتقلات إذا قدّر بأنهم مصدر تهديد للأمن.

وكشف عبد الناصر عن وجود إرادة لدى مناضلي جبهة الإنقاذ سابقا في التوجه إلى المحاكم الدولية، طمعا في افتكاك إدانة ضد السلطات. وأوضح أن الملف الذي سيحضرونه سيأخذ في الاعتبار تعرض العشرات من المعتقلين لإشعاعات نووية من مخلفات تجارب الذرة الفرنسية في اينيكر بتمنراست ورقان بأدرار. وتوفي في السنتين الأخيرتين ثمانية منهم، متأثرين بأورام سرطانية في الكبد والرئة. وتوجد شكوك قوية بأن سبب الإصابة هو تلوث مناطق المعتقلات بالإشعاعات النووية.

الجزائر: ح. يس

الجيش يفكك لغما ويمشط مناطق في ولاية باتنة

● قامت، نهار أمس، وحدات الجيش الوطني الشعبي، بتفكيك لغم عثر عليه في قمة الجبل بتارشيوين، في منطقة أولاد سي سليمان بباتنة. ويعتقد أن وضعه يعود إلى التسعينيات من طرف الجماعات الإرهابية، التي كانت تنشط هناك، قبل أن تعرف المنطقة استتبابا للأمن. وبمدينة باتنة، اختفى قبل أيام شاب يقطن في حي بوعقال، يعتقد أنه ينوي القيام بعملية انتحارية.

باتنة: عبد الناصر ميساوي

20 سنة سجنا نافذا لشخصين بتهمة تكوين جماعة إرهابية بتبسة

● أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء تبسة، أمس، 3 متهمين بـ20 سنة سجنا نافذا للأول والثاني غيابيا، و3 سنوات للثالث، بتهمة تكوين جماعة إرهابية مسلحة بغرض بث الرعب في أوساط المواطنين. ويتزعم هذه المجموعة الأمير باوني الموجود برفقة المتهم الثاني في حالة فرار، حيث تورط العناصر الثلاثة في عدة أعمال إرهابية، حسب قرار الإحالة.

تبسة: زرقاوي عبد الله

وزير الداخلية يطلب مهلة جديدة إلى غاية 30 أفريل بحجة تعقد الملف

بريطانيا تؤجل مجددا قرار ترحيل خليفة وتزيد من "حرج" الحكومة الجزائرية

● أجل وزير الداخلية البريطاني، مرة أخرى، الفصل في القرار النهائي لترحيل مفترض للملياردير الهارب إلى لندن، عبد المؤمن خليفة، إلى غاية تاريخ الـ30 أفريل الجاري. ويطرح القرار الجديد مدى جدية القضاء والحكومة البريطانية في التعاطي مع المطلب الجزائري بعد عام كامل من التأجيلات المتكررة.

لن يلقي القرار الجديد بأي حرج على الحكومة البريطانية، بقدر ما سيلقي بمزيد من الضغط على الحكومة الجزائرية، التي تفاءلت بقرار مفترض "ينصف" الملف الذي تقدمت به، سيما وأن التأجيلات المتكررة باتت تصدر من الداخلية البريطانية، أي أن القرار سياسي أكثر منه قضائي، علما أن لندن تحججت في وقت سابق بأن القضاء مستقل.

وأفاد الناطق الرسمي باسم وزير الداخلية البريطاني، ألان جونسون، أمس، أنه تم تأجيل قرار تسليم عبد المؤمن خليفة إلى الجزائر إلى 30 أفريل المقبل بطلب من الوزير نفسه. وحسب ذات المصدر، فإن الوزير قد طلب أجلا إضافيا لبحث هذه القضية، مبررا هذا التأجيل الجديد بكون الملف "معقدا".

عبد المؤمن خليفة

وقبل أيام فقط تحدثت مسؤولة بريطانية لـ"الخبر" عن احتمال كبير للفصل في القضية بتاريخ أمس، لكنها أبقت هامشا لتأجيلات أخرى "في حال وجود دفوعات جديدة من قبل دفاع خليفة تستدعي النظر فيها"، حيث بدأ مسلسل التأجيلات منذ 24 أكتوبر الفارط لكنه تحصل على تأجيل لأربع مرات.

وأدت هذه التأجيلات المتكررة إلى خلق "تذمر" لدى جهات حكومية، ترجمت في احتجاج بلغه رئيس اللجنة الاستشارية لحماية وترقية حقوق الإنسان، لموفدة حكومة بريطانية للجزائر شهر فيفري الفارط. ونقل قسنطيني للسيدة ليز موريارتي "عدم تفهم" الجزائر للمماطلة، وذلك منذ خروج الملف من بين أيدي القضاء في لندن، وهذا الأخير وافق في جوان 2009 على تسليم عبد المؤمن خليفة للسلطات القضائية الجزائرية، لكن كان من المفروض أن يحظى هذا القرار بموافقة وزير الداخلية البريطاني.

وقد اعتبر القاضي تيموتي وورکمان بمقتضى هذا القرار أن تسليم خليفة "لا يتناقض مع المعاهدة الدولية لحقوق الإنسان".

الجزائر: عاطف قدادرة

ستحتضنها إيران في شهر ماي المقبل

متكي يحمل دعوة للرئيس بوتفليقة للمشاركة في قمة مجموعة الـ15

● أعلن وزير الخارجية الإيراني، السيد منوشهر متكي، أمس، بالجزائر العاصمة، أنه يحمل دعوة من الرئيس الإيراني، السيد محمود أحمدي نجاد، إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، للمشاركة في مؤتمر قمة مجموعة الـ15 المزمع عقدها قريبا في طهران. وأوضح متكي، في تصريح للصحافة عقب وصوله إلى مطار هواري بومدين الدولي، أن الجزائر تعتبر من بين "البلدان المهمة ضمن أعضاء مجموعة الـ15 التي قررت أن تكون لديها برامج للمزيد من التعاون فيما بينها".

للتذكير، فإن القمة القادمة لمجموعة الـ 15 التي تهتم بالجانب الاقتصادي والتي ترأسها حاليا إيران، ستنعقد في منتصف شهر ماي المقبل.

كما أوضح وزير الخارجية الإيراني، الذي وصف العلاقات بين البلدين بـ"المتينة"، أن زيارته للجزائر تهدف أيضا لتحضير الاجتماع القادم للجنة المشتركة العليا بين البلدين.

الجزائر: ب. سهيل

الدفاع يعيب عدم توسيع التحقيق ليشمل مسؤولين كبارا في تبديد العقار بتيزي وزو

التماس أحكام بالمؤبد و10 سنوات في حق المتهمين

● التمس ممثل الحق العام بمحكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو، أمس، عقوبات تتراوح بين السجن المؤبد و10 سنوات سجنا نافذا في حق 41 متهما في قضية تبديد العقار العمومي. فيما أعاب الدفاع على المحكمة عدم توسيع التحقيق ليشمل ولاة سابقين ومديرين تنفيذيين.

طالب النائب العام، في اليوم الثالث من محاكمة 41 متورطا في أكبر فضيحة فساد تتعلق بتبديد العقار العمومي بالولاية، بإنزال عقوبة السجن المؤبد في حق 6 من بين المتهمين، وهم المديران السابقان للوكالة العقارية، وموظفان بذات المؤسسة، وهم موقوفون حاليا، إلى جانب كل "أ. ط" رئيس سابق لبلدية تيزي وزو، الموجود في حالة فرار، و"ر. غ" موثق معروف بالمنطقة والمستفيد من الإفراج المؤقت وكانت وزارة العدل قد اتخذت في حقه قرارا بتجميد نشاطه وتشميع مكتبه قبل أزيد من سنة.

أما بالنسبة لبقية المتهمين البالغ عددهم 35، فقد التمس ممثل الحق العام في حقهم عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا. وكانت المحكمة قد وجهت للمتهمين تهما تتعلق بتبديد الأموال العمومية، إبرام عقود مخالفة للتشريع وتزوير محررات رسمية، وهي التهم التي نفاها المتهمون قطعيا.

وقد أعاب الدفاع على المحكمة عدم توسيع التحقيق ليشمل مسؤولين سابقين على رأسهم الوالي السابق، ورئيس دائرة تيزي وزو ومدير التعمير اللذين كانا في منصبيهما في تلك الفترة.

تيزي وزو: م. تشعبونت

الدكتور الشيخ بوعمران يوضّح أنه لا يجوز للمرأة الكشف إلاّ عن وجهها

"زرهوني مسؤول عن تصريحاته والداخلية لم تستشرنا"

نفى الدكتور بوعمران الشيخ، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، ما تداولته الصحافة الوطنية، أول أمس، بخصوص عدم معارضته كشف المرأة الجزائرية لأذنيها وشعرها، لاستخراج جواز السفر البيومتري وبطاقة التعريف الوطنية.

الجزائر: عبد الحكيم قماز

● أكّد رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، في تصريح خاص لـ"الخبر"، أن "وجه المرأة فيه إجماع على كشفه، وما عدا ذلك لا يجوز"، موضّحا أن "الحجاب هو فرض على المرأة المسلمة". لكنّه لم يخف وجهة نظره الشخصية المتعلقة بحرية المرأة الكاملة في الالتزام بالحجاب من عدم ذلك.

وقال الشيخ بوعمران إنه "ليس الحجاب هو الذي يُحصّن المرأة فقط وإنما أيضا زينتها وتقواها وسيرتها". مؤكدا أن المتطلبات الأمنية التي فرضتها المنظمة الدولية للطيران المدني تعود إلى خوف الغرب من المرأة التي ترتدي النقاب (البرقع). وانتقد في ذات السياق الدول الغربية بسماحها للمرأة المسيحية واليهودية بتطبيق مبادئ دينها من خلال سترها لرأسها وشعرها وأذنيها في الصور البيومترية، بينما تمنع المسلمة من ذلك. وأضاف الدكتور بوعمران أن الإسلام يحث المسلم والمسلمة على التقوى والاحتشام، أما الأمور الإدارية حول تغطية الوجه أو كشفه فيرجع لها الاختيار.

وعلق المتحدث على تصريح السيد نور الدين يزيد زرهوني، وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، حول اشتراط صور المرأة بدون خمار في بطاقات التعريف الوطنية وجوازات السفر البيومترية، بالقول إن الوزير "مسؤول عن تصريحاته"، موضحا "أنا أتكلم عن ديننا" الذي يحدد أن المرأة تكشف عن وجهها وكفيها فقط. وبخصوص ما إذا شاورت وزارة الداخلية مجلس الإسلامي الأعلى في الأمر، باعتباره هيئة استشارية تابعة لرئاسة الجمهورية، نفى الدكتور بوعمران ذلك وقال: "لا أحد شاورنا، وليس لدينا إشكالية في إبداء رأينا".

وزير الداخلية يصرح للصحافيين

من جهته، اعتبر الشيخ محمد شريف قاهر، عضو المجلس الإسلامي الأعلى ورئيس لجنة الفتوى، في تصريح لـ"الخبر"، أن "عورة المرأة كل جسدها ما عدا الوجه والكفين"، موضحا أن "كشف الوجه الشرعي - من منبت الشعر إلى الذقنين ومن الصدغين- فهو جائز، أما إظهار شعرها فهذا غير جائز".

وفي هذا السياق، أكدت لنا شخصية أوروبية، رفضت ذكر اسمها، أن أوروبا لم تشترط على مقيميها من المسلمين نزع الخمار لاستخراج جواز السفر البيومتري أو بطاقة الهوية (التعريف) أو رخصة السياقة، وأكد أن الولايات المتحدة الأمريكية طلبت، بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، من دول الاتحاد الأوروبي تغيير جوازات سفر مواطنيها إلى بيومترية بهدف الحد من الأعمال الإرهابية فقط على أراضيها، موضحا أنه ولا دولة أوروبية اشترطت على المرأة المسلمة نزع خمارها ولا على المسلم حلق أو قص لحيته. وأضاف أن فرنسا هي الدولة الوحيدة التي اشترطت خلع خمار المرأة المسلمة، والكشف عن أذنيها وشعرها، في مسلسل طويل لمسخها عن دينها "الإسلام".

ع. ق

العقيد تونسي أصدر أربعة أيام قبل مقتله تعليمة لإعادتهم إلى مناصبهم

تجميد إدماج أعوان الشرطة المفصولين إلى حين تعيين مدير جديد للأمن الوطني

● جمدت المديرية العامة للأمن الوطني العمل بالتعليمة الأخيرة التي أصدرها المدير العام السابق للأمن الوطني، العقيد علي تونسي، أربعة أيام قبل حادث مقتله على يد أحد معاونيه، والمتعلقة بإعادة إدماج أعوان الشرطة والضباط الذين فصلوا من الجهاز بسبب أخطاء مهنية وإدارية. وطالب المفصولون وزير الداخلية والمدير العام بالنيابة للشرطة بالتدخل للإسراع في إدماجهم واستعادة حقوقهم.

الفقيد علي تونسي

قال مسؤول في دائرة الإعلام والاتصال بالمديرية العامة للأمن الوطني، رفض الكشف عن هويته، لـ"الخبر"، إن التعليمة المتعلقة بإعادة إدماج أعوان وضباط الشرطة الذين تم فصلهم في وقت سابق بسبب أخطاء مهنية أو تعسف إداري ارتكب في حقهم، والتي أصدرها العقيد علي تونسي تحت رقم (56) مؤرخة في 21 فيفري 2010 (أربعة أيام قبل حادث مقتله) "ليست سارية المفعول في الوقت الحالي". وأضاف المتحدث أنه "لا يجري العمل بمضمون هذه التعليمة في الوقت الحالي، وتم تأجيل ذلك إلى غاية وقت لاحق"، مشيرا إلى أنه "ربما يتعلق الأمر بانتظار تعيين مدير عام للأمن الوطني بشكل رسمي وتوفير الظروف المناسبة لمعالجة ملفات المفصولين".

وأكد أعوان شرطة مفصولون ينتظرون إعادة إدماجهم، بينهم الضابط رابح دولاش من ولاية بومرداس، لـ"الخبر"، أن المديريات الولائية للأمن الوطني رفضت استلام ملفات إعادة إدماجهم، ودعتهم إلى التريث إلى حين تلقيها تعليمات جديدة من المديرية العامة للأمن الوطني. وبررت المديريات الولائية رفضها بقرار أصدره المدير العام بالنيابة للأمن الوطني، عبد العزيز عفاني، يتضمن تجميد العمل بالقرارات والتعليمات الأخيرة التي أصدرها علي تونسي قبيل وفاته إلى وقت لاحق بينها التعليمة رقم 56.

وقال المدير السابق للاستعلامات بولاية عنابة، سمير بن محمد، لـ"الخبر"، إنه "أودع ثلاث طلبات لإعادة إدماجه في منصبه وفي سلك الشرطة بناء على التعليمة التي أصدرها العقيد علي تونسي، وبناء على كونه ضحية لتعسف إداري رافق قضيتي من بدايتها"، مشيرا إلى أنه أودع آخر طلب في 15 مارس الفارط، لكنه لم يتلق أي رد واضح حتى الآن، ولا ندري ما هو مصير التعليمة الأخيرة للعقيد تونسي. وطالب المدير السابق للاستعلامات بعناية وزير الداخلية نور الدين زرهوني والمديرية العامة للأمن الوطني بالإسراع في تصحيح أخطاء الماضي.

وتتضمن التعليمة الأخيرة التي وقعها علي تونسي "مراجعة ملف أعوان الشرطة الذين تم فصلهم بسبب أخطاء إدارية أو مهنية ارتكبت في حقهم، الأعوان الذين جرى التعسف في حقهم من قبل مسؤوليهم، والذين جرى التعامل مع ملفاتهم بطريقة غير قانونية، والذين كانوا ضحية تقارير أو تحقيقات موجهة، وكذا الذين تحصلوا على أحكام بالبراءة بعد محاكمتهم في قضايا تتعلق بأدائهم المهني".

الجزائر: عثمان لحياني

في التقرير السنوي عن حالة الديمقراطية في العالم العربي 2010

الأردن في المرتبة الأولى والجزائر خامسة بعد مصر ولبنان

● احتلت الجزائر المرتبة الخامسة في مؤشر الديمقراطية على المستوى العربي، بعدما نالت رصيد 570 نقطة من بين 10 دول عربية شملها التقرير السنوي حول حالة الإصلاح في العالم العربي لسنتي 2009 و2010.

جاءت الأردن في المرتبة الأولى برصيد نقاط بلغ 620 نقطة على مقياس من 0 إلى 1000 نقطة، وتلتها المغرب برصيد 601 نقطة، ثم مصر بـ596 نقطة. أما لبنان فقد احتلت المرتبة الرابعة برصيد 583 نقطة، تليها الجزائر برصيد 570 نقطة ثم الكويت 553 نقطة. وحازت فلسطين على المركز السابع برصيد 506 نقطة وتبعتها سوريا برصيد 461 نقطة، ثم اليمن برصيد 457 نقطة، بينما حلت المملكة العربية السعودية في المركز العاشر برصيد 402 نقطة.

وذكر التقرير السنوي حول حالة الإصلاح في العالم العربي، أن المنطقة العربية تتمتع بالوسائل المؤسسية الضرورية للتحول نحو الحكومات الديمقراطية، وإن كانت لم تقم بعد بتطبيقها عمليا. وشمل المؤشر في تقريره الثاني لسنة 2009 و2010، عشر دول عربية، في انتظار أن يغطي كافة الدول في العالم العربي. وتعتمد الدراسة 40 مؤشرا لقياس أربع قيم ومبادئ أساسية تتعلق بالعملية الديمقراطية، وهي مدى وجود مؤسسات عامة قوية ومسؤولة، ومدى احترام الحقوق والحريات، وسيادة القانون، والمساواة والعدالة الاجتماعية. وتمس هذه المؤشرات المختارة قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية يومية تعكس في مجملها مختلف جوانب عملية صنع القرار الديمقراطي. واستند أصحاب التقرير في دراستهم لمؤشرات الديمقراطية، على الجانب القانوني والرأي العام وممارسات الأنظمة، أي تقييم الأداء والسلوك عوضا عن دراسة النوايا وهيكليات النظام. وخرج التقرير بحوصلة مفادها أن إحداث تغيير حقيقي يقتضي تحولا في ثلاثة مجالات تخص القوانين والعملية الانتخابية التي تجمع كافة قطاعات المجتمع وتقضي على ظاهرة التمييز، يليها تطوير أنظمة ضريبية تستند إلى مبادئ فرض الضرائب التصاعدية والتوزيع العادل للثروات، وأخيرا تطوير نظام تعليمي على أسس أخلاقية واجتماعية متينة، يستند إلى مبادئ التعددية والعلمانية. ويشدد التقرير على ضرورة ضمان قدر أكبر من الحريات السياسية والمدنية، ليس من خلال مزيد من التشريعات وحسب، وإنما من خلال تعزيز دور المؤسسات الرقابية ومؤسسات حقوق الإنسان، وكذا ضرورة أن تصبح قضايا العدالة الاجتماعية والحقوق الاجتماعية والاقتصادية أساسا لعملية الإصلاح.

الجزائر: ح. سليمان

الإجراء الحكومي يصطدم بواقع غياب الشفافية

40 مؤسسة صغيرة ومتوسطة فقط تستفيد من تسهيلات "المستورد المعتمد"

أفادت مصادر من مديرية الجمارك أن عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنتجة التي ستستفيد من التسهيلات الممنوحة في إطار المستوردين المعتمدين لا يتعدى 40 مؤسسة. فغالبية المؤسسات الجزائرية تفتقد شفافية التسيير ما يصعب مراقبة وارداتها الموجهة للإنتاج وإلزامها بدفتر شروط صارم.

الجزائر: سليم بن عبد الرحمان

● أشارت مصادر "الخبر" إلى أن قائمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستفيدة من التسهيلات الجمركية لفائدة المستوردين المعتمدين، لم تتعد 40 مؤسسة ومن المحتمل أن يتقلص هذا العدد. وقد خلص المجتمعون من ممثلي مصالح الجمارك ومصالح وزارة التجارة في لقاءات عقدت، منذ بداية الشهر الجاري، لإعداد دفتر الأعباء الذي سيخضع له المستوردون المعتمدون مقابل استفادتهم من تسهيلات جمركية لاستيراد المواد الأولية التي تحتاجها مصانعهم، إلى أن غالبية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يصعب مراقبة تسييرها وخصوصا ما يتعلق بتسيير مخازنها.

وأوضحت المصادر ذاتها أن الإجراء المتخذ في قانون مالية 2010 الذي تبنى التسهيلات لفائدة المستورد المعتمد، ينص على وجوب أن تلتزم كل مؤسسة مستفيدة من الوضع المذكور باستخدام المواد الأولية التي استوردتها في الإنتاج وعدم بيعها على حالها في السوق الوطنية.

وحتى يتم احترام هذا الشرط مقابل تسهيلات جمركية متمثلة في جمركة السلع المستوردة بشكل أسرع مع تخصيص شباك واحد للمستوردين المعتمدين، تطلب إعداد دفتر أعباء تتبعه مراقبة ومتابعة السلع المستوردة المعنية بالتسهيلات إلى أن تستعمل كمواد أولية في وحدات الإنتاج. وهو ما يدفع إلى التعامل مع تلك المؤسسات كمتعاملين اقتصاديين معروفين بالاسم، مثل ما هو الأمر بالنسبة للمؤسسات الكبيرة التي تخضع لمديرية المؤسسات الكبرى في المعالجة الجبائية.

فالمؤسسات الكبرى على خلاف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عددها محصور وتسييرها ذو شفافية أكبر لهذا أدرجت تلقائيا ضمن المؤسسات ذات الوضع المستورد المعتمد.

وأفادت مصادرنا أن أغلب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تتوفر لديها مخازن مسيرة بطرق شفافة، وعليه لا يمكن للسلطات ضبط حركة تلك المخازن بشكل يضمن مراقبة فعلية للمواد الأولية المستوردة التي كانت محل تسهيلات جمركية.

مضيفة أن واقع المؤسسات في الجزائر يجعل تطبيق الإجراءات التي تقدم الحكومة على إصدارها صعبة التحقيق، أو أن الحكومة عادة ما تصدر نصوصا لا علاقة لها بالواقع.

س.ب

أسعار النفط تقترب من 84 دولارا للبرميل

● اقتربت، أمس، أسعار النفط من مستوى 84 دولارا للبرميل في بورصة نيويورك، لتسجل أعلى مستوى لها منذ أكتوبر 2008.

وقد ساهم انخفاض سعر صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية في تدعيم أسعار النفط التي بلغت حدود 83,8 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى له منذ أكتوبر الماضي. في وقت عرفت احتياطات النفط تحسنا بمقدار 2,1 مليون برميل، وهو مستوى متواضع مقارنة بارتفاع المخزون، خلال الأشهر الماضية، وقد توقع الخبراء تواصل ضعف مخزون المواد البترولية بالخصوص، حيث فقد مخزون البنزين 1,3 مليون برميل، فيما فقد مخزون المواد المشتقة 1,5 مليون برميل.

الجزائر: ص. ح

إطلاق خدمة "ستورميلي" للدفع المسبق

● كشف، أمس، متعامل الهاتف النقال "نجمة" عن إطلاق خدمة ستورميلي للدفع المسبق، تسمح بتحويل الرصيد فيما بين زبائنها. وأشار البيان "لإرضاء زبائنها، تطلق "نجمة" خدمة ستورميلي، حيث يمكنهم تحويل أرصدة تتراوح ما بين 10 إلى 100 دج لأقربائهم وأصدقائهم داخل شبكة "نجمة"". وللقيام بهذا التحويل يشكل الزبون نجمة 115 نجمة ثم رقم الشخص المستفيد ثم نجمة ثم قيمة الرصيد ثم دياز، ليتم تحويل الرصيد آنيا.

ويقدر سعر الخدمة الذي يتحمله المرسل بـ 10 دج لكل تحويل، مهما كانت قيمة الرصيد المحول، واستقبال الرصيد يكون مجانا.

الجزائر: ق. ا

عمال "موبيليس" يتضامنون مع مسؤولهم

غموض حول استقالة المدير العام بالنيابة

● لا يزال الغموض يكتنف وضعية المدير العام بالنيابة لفرع اتصالات الجزائر متعامل الهاتف النقال موبيليس، السيد مهمل أزواو. ففي الوقت الذي أشارت مصادر لـ"الخبر" إلى أن المدير العام بالنيابة لموبيليس قدم استقالته خلال مجلس إدارة المؤسسة الذي عقد مساء أول أمس، أكد الرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر موسى بن حمادي أن مسؤول الفرع لم يقدم أية استقالة. وأشارت مصادر "الخبر" إلى أن السيد مهمل أزواو، الذي عين في ديسمبر 2009 مكان السيد لونيس بلحراث، فسر قرار الاستقالة بعدم تمكنه من تطبيق برنامج إعادة بعث التعامل العمومي للهاتف النقال. إلا أن مصادرنا أكدت أن السيد أزواو، ومنذ تعيينه على رأس موبيليس، كان في صراع مستمر مع الوزير حميد بصالح بسبب تدخله في صلاحياته، وكانت القطرة التي أفاضت الكأس إلغاء قرار تحويل نائب المدير التجاري وهي موظفة إبنة قيادي في المركزية النقابية من طرف الوزير مما أغضب مهمل وأشعره بالإهانة. للتذكير فإن الوزير هو الذي اقترحه ليكون خليفة للونيس بلحراث.

وحسب ما أكدته مصادر "الخبر"، فإن السيد مهمل أزواو استمر، أمس، في ممارسة مهامه الإدارية بصفة عادية، حيث عقد عددا من الاجتماعات، وهي اجتماعات عادية كانت مبرمجة منذ وقت طويل.

من جهته أكد الرئيس المدير العام لمجمع اتصالات الجزائر السيد موسى بن حمادي، في تصريح لـ"الخبر"، أنه بصفته الرئيس المدير العام للمجمع ورئيس الجمعية العامة لاتصالات الجزائر التي تعد موبيليس فرعا لها، لم يتلق أي استقالة من طرف السيد أزواو مهمل "إلى غاية الآن وبالنسبة لي لم يستقل".

وتجمع عمال "موبيليس" صباح أمس، أمام مقر المديرية في وقفة احتجاجية تضامنية مع المسؤول الأول على المؤسسة والذي يكون، حسب مصادر متطابقة، قد قدم استقالته خلال اجتماع مجلس الإدارة المنعقد الثلاثاء الماضي نتيجة تعرضه لضغوط تزامنت مع شروعه في تطبيق استراتيجية جديدة في العمل لقيت استحسان ورضى جموع الموظفين الذين شهدوا للمدير العام - رغم توليه مهامه منذ فترة وجيزة - كفاءته العالية وقراراته الصائبة في مجال التسيير الإداري وتطوير خدمات موبيليس لتصبح أكثر تنافسية مع باقي متعاملي الهاتف النقال.

الجزائر: سفيان بوعياد
أمال ياحي

بسبب الفجوة الكبيرة بين المرتبات وارتفاع الأسعار

القضاء المصري يلزم الحكومة بوضع حد أدنى للأجور

تبنت محكمة القضاء الإداري بمصر حكما يلزم الحكومة المصرية، ممثلة في رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، بوضع حد أدنى للأجور في القطاعين العام والخاص يتناسب والزيادات الكبيرة في الأسعار التي لا تتناسب ومستوى الأجور الحالية.

الجزائر: رضا. ش / الوكالات

● يجبر الحكم، الذي اتخذ أول أمس، على وقف تنفيذ القرار السلبي بامتناع الحكومة عن وضع حد أدنى للأجور، وقال عبدالفتاح الجبالي، عضو المجلس الأعلى للأجور، إن الحد الأدنى لأجور العاملين بالحكومة عند الدرجة السادسة لا يقل عن 430 جنيه بما يراعي زيادة الأسعار ومعدلات التضخم. ويشار إلى أن 1 دولار يساوي 5 جنيه مصري. وكان المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية قد أقام الدعوى واختصم فيها رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء بصفتيهما، وقدم مستندات تفيد بوجود فجوة كبيرة بين الأجور ومعدلات الزيادة في الأسعار. وفي هذا السياق ينتظر أن تنظم مظاهرة احتجاجية أمام مجلس الوزراء تشارك فيها القوى العمالية يوم 3 أفريل تحت شعاري "عايزين نوصل لحظ الفقر" و"أوقفوا سياسة الخصخصة" لمطالبة رئيس الوزراء بوضع حد أدنى للأجور لا يقل عن 1200 جنيه شهريا ويتغير سنويا وفقا لنسبة التضخم، ووقف سياسات إهدار المال العام المسماة بالخصخصة.

وأشارت دراسة المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية عن العدالة الضريبية إلى ارتفاع حصيلة الضرائب من 50,801 مليار في 2002 إلى 176,056 مليار جنيه في 2009 بنسبة نمو بلغت 330٪ يتحمل المواطن العادي منها 60٪، حيث يدفع 29 نوعا مختلفا من الضرائب والرسوم، وفي الوقت الذي نجد الضريبة على الشركات تمثل 13,2٪ من إجمالي حصيلة الضرائب في مصر يتحمل العمال والموظفون 28٪ من إجمالي حصيلة الضرائب في مصر.

من جانبها طالبت منظمة العمل الدولية الحكومة المصرية بضرورة تعديل الحد الأدنى لأجور العمال لتمكينهم من الحياة الكريمة، وليعود ذلك بآثاره الإيجابية على الاقتصاد.

ر. ش / الوكالات

الأسد يستقبل جنبلاط في دمشق

● استقبل الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، في دمشق، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب اللبناني وليد جنبلاط. وذكرت وكالة الأنباء السورية "سانا" أنه جرى، خلال اللقاء، استعراض الروابط الأخوية والتاريخية التي تجمع سوريا ولبنان وأهمية تعزيز العلاقات السورية اللبنانية بما يمكنهما من مواجهة التحديات المشتركة وخدمة مصالح الشعبين وقضايا العرب الجوهرية. كما تناول اللقاء أهمية دور المقاومة لما تمثله من ضمان في وجه المخططات التي تقودها إسرائيل والتي تستهدف المنطقة العربية برمتها. من جهته، أشاد النائب جنبلاط بمواقف الرئيس الأسد تجاه لبنان وحرصه على أمنه واستقراره، مثمنا الجهود التي قام ويقوم بها لتوطيد علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين. ويأتي هذا اللقاء بعد أكثر من خمس سنوات من القطيعة بين جنبلاط وسوريا، التي تكرست بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في فيفري 2005، لم يتوان خلالها جنبلاط، مع أطراف أخرى في قوى 14 آذار في لبنان، عن اتهام النظام السوري بالوقوف وراء العملية.

الوكالات

صربيا تعتذر عن "مجزرة" سريبرنيتشا بعد إنكارها 15 عاماً

● أصدر البرلمان الصربي، صباح أمس، قرارا يدين فيه المذبحة التي تعرض لها الآلاف من مسلمي البوسنة والهرسك في سريبرنتشا عام 1995 على يد ميليشيا صرب البوسنة، واضعا حدا لسنوات من رفض الصرب الاعتراف بفظاعة هذه المأساة. وجاءت الموافقة على الإعلان الذي قدم اعتذارا لأسر ضحايا أبشع مذبحة تشهدها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، بعد مصادقة 127 نائب من أعضاء البرلمان البالغ عدد مقاعده 250 مقعد. ويعارض القوميون الصربيون بشدة إصدار الإعلان، ويصرّون على أن تقارير وإحصائيات القتلى في سريبرنيتشا مبالغ فيها بشكل كبير، وأن أي مذبحة لا تختلف عن البشائع التي ارتكبت بحق الصرب خلال حرب البوسنة. وكانت القوات الصربية قتلت نحو ثمانية آلاف مسلم في سريبرنيتشا في جويلية عام 1995، مع قرب انتهاء الحرب التي شنها الصرب ضد المسلمين على مدى ثلاث سنوات. وتتعهد صربيا بدعم جهود اعتقال راتكو ملاديتش الجنيرال السابق في الجيش الصربي الذي قاد الصرب في سريبرنيتشا.

وأف

بعد يومين من تفجير محطتي ميترو بموسكو
12 قتيلا ببداغستان واتساع رقعة التفجيرات الانتحارية في روسيا

● قتل 12 شخصا في انفجارين أحدهما انتحاري، وقعا، صباح أمس، في مدينة كيزليار في جمهورية داغستان المجاورة للشيشان، بعد يومين فقط من الاعتداءين الانتحاريين اللذين استهدفا محطتي قطارات الأنفاق وسط موسكو، اللذين أوقعا 39 قتيلا، في هجوم نسبته أجهزة الأمن الروسية إلى انتحاريتين مرتبطتين بمجموعات متمردة في القوقاز الشمالي.

ونقلت مصادر إعلامية روسية عن مسؤولين أمنيين داغستانيين أن سيارة انفجرت بالقرب من المدرسة الثانوية ومقري مركز شرطة المدينة والجهاز الأمني، وذلك أثناء سير دورية لشرطة المرور بجانبها.

أما الانفجار الثاني فقد قام به انتحاري يرتدي لباس الشرطة بعد أن وصل إلى مكان الانفجار الأول فريق التحقيق وسيارات الإسعاف وتجمع المارة فقام الانتحاري بتفجير نفسه وسط الحشد.

مباشرة بعد وقوع الانفجارين أمر وزير الداخلية الروسي بتشديد حراسة المنشآت العامة الهامة، وأكد على ضرورة تركيز الاهتمام على المدارس والجامعات ودور السينما وغيرها من مواقع تجمع المواطنين الأخرى في هذه الجمهورية.

وتجدر الإشارة إلى أن انفجاري أمس وقعا بعد مضي يومين من العمليتين اللتين نفذتهما انتحاريتان في مترو أنفاق موسكو.

وحسب رأي مدير مركز المعلومات السياسية بروسيا فإن تصعيد النشاط الإرهابي الحالي يعد ردا على قضاء الأجهزة الأمنية الروسية، مؤخراً، على بعض رؤساء المسلحين في شمال القوقاز، وإشارة إلى السلطات الروسية بضرورة الكف عن مكافحة المجموعات المسلحة في المنطقة. وكانت الهجمات المرتبطة بالتمرد الذي مازال قائما بعد نحو عشر سنوات من ثاني حرب انفصالية في الشيشان بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، مقتصرة غالبا على شمال القوقاز في السنوات الأخيرة إلى أن وقع هجوم يوم الاثنين الفارط في موسكو. وفي سياق متصل، أعلن المركز الثقافي الإسلامي، وهو منظمة غير حكومية روسية مسلمة، أنه رصد مكافأة مالية قيمتها 25 ألف أورو لكل من يدلي بمعلومات تساعد المحققين على الكشف عن مرتكبي اعتداءي مترو موسكو.

ويأتي ذلك بعد أن نسب جهاز الأمن الفيدرالي الروسي الاعتداءين إلى مجموعات متمردة في القوقاز الشمالي ذي الأغلبية المسلمة، والذي يشهد اضطرابات أمنية وتمرداً مسلحاً منذ التسعينيات جراء الحربين اللتين شهدتهما تلك المنطقة. إلا أن سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف أعلن أن هناك دلائل على ضلوع الاستخبارات الجورجية في الانفجارين اللذين استهدفا محطتين لقطارات الأنفاق في موسكو.

وأكد أن التحقيقات في الحادث تحرز "تقدماً"، متحدثا عن احتمالية وجود رابط بين منفذي التفجيرين وجورجيا التي تشهد علاقاتها مع روسيا تدهوراً منذ سنوات.

الجزائر: حميد زعاطشي/الوكالات

الرئيس الموريتاني يقرر تحرير قطاع السمعي البصري قريبا

● أعلن رئيس الجمهورية الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، عن "تحرير الفضاء السمعي البصري في غضون ثلاثة أشهر". وقال خلال زيارته لمقر التلفزة الموريتانية، أول أمس، مخاطبا العاملين فيها: "عليكم أن تقرّبوا وسائل الإعلام من المواطنين البسطاء وأن تهتموا بهمومهم وتنقلوها إلى الرأي العام، وعليكم أن تجعلوا من هذه الوسائل أدوات تنمية وتثقيف المواطنين بدل التمجيد والتطبيل للمسؤولين وهو ما لا نريده من وسائل الإعلام، أنا لا أريد تمجيدي ولا تمجيد الوزير الأول ولا أي من أركان النظام".

وطالب الصحفيين بالمساهمة بشكل إيجابي في "تكريس فضاء الحرية" وأن يجعلوا من التلفزة الوطنية، "مؤسسة فعالة تتبوأ المكانة التي تسمح لها بالمنافسة في عالم يتسم بتعدد الوسائط".

القسم الدولي

بلجيكا تتجه نحو فرض حظر تام على ارتداء النقاب

● وافقت لجنة الشؤون الداخلية في مجلس النواب البلجيكي، أمس، في جلسة مغلقة، على مشروع قانون ينص على فرض حظر تام للنقاب في الأماكن العامة وتسليط عقوبات تصل إلى السجن الحظر. وفي حالة إجازة المشروع في الجلسة العلنية الشهر الجاري ستكون بلجيكا أول دولة أوروبية تمنع نهائيا الحجاب. وصوتت جميع الكتل السياسية، الممثلة في اللجنة، بالإجماع على مشروع القانون، وينتظر أن تجري عملية التصويت في جلسة موسعة في 22 أفريل الجاري بحسب مصادر برلمانية، وقال النائب الليبرالي الفرنكوفوني، دوني دوكارم، "إنها إشارة قوية جدا توجه إلى الإسلاميين"، معربا عن "اعتزازه" بأن تكون بلجيكا أول بلد أوروبي يتجرأ على سن قوانين في هذه المسألة الحساسة.

وحسب مشروع القانون فإن الأشخاص، الذين "يتواجدون في الفضاء العام بوجه مقنع أو مخف بشكل كامل أو جزئي بواسطة ثياب، بشكل يجعل من الصعب التعرف عليهم"، سيعاقبون بفرض غرامة مالية عليهم أو بالغرامة والسجن معا. وتتفاوت عقوبة السجن بين يوم وسبعة أيام. والمقصود بـ"الفضاء العام مجمل الطرق والحدائق العامة والملاعب الرياضية، أو الأبنية المخصصة للاستخدام العام حيث تقدم خدمات للعامة"، حسب مشروع القانون.

القسم الدولي

تأجيل محاكمة عباس زكي إلى الخميس

● أجّلت أمس محكمة عسكرية إسرائيلية إلى اليوم الخميس محاكمة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي الذي اعتقلته القوات الإسرائيلية الأحد أثناء مشاركته في مظاهرة شعبية. وجاء التأجيل بعد رفض زكي المثول أمام المحكمة في معسكر عوفر العسكري القريب من رام الله إلا بوجود اثني عشر معتقلا آخرين تم توقيفهم معه قرب حاجز عسكري في بيت لحم خلال تظاهره احتجاجية للمطالبة بدخول مسيحيي الضفة الغربية إلى القدس لتأدية الصلاة في كنيسة القيامة بمناسبة عيد الشعانين للمسيحيين.

وأوضحت المحامية، بثينة دقماق، التي تدافع عن زكي لوكالة الأنباء الفرنسية قرار التوقيف مدته ٤ أيام وتنتهي الخميس وبالتالي يتوقع أن تبت المحكمة بقرار توقيفه.

الوكالات

تهنئة

تحصلت الطالبة والأستاذة "**بولالوة بديعة**" على شهادة الماجستير في تخصص علم النفس عن جدارة واستحقاق وبتقدير جيد من لجنة التحكيم التي أثنت على الجهود وعلى نوعية الرسالة، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم السيد "**حميش سليمان**" والسيدة حرمه بأصدق التهاني على هذا الإنجاز الباهر متمنيا لـ"**بديعة**" المزيد من النجاحات في المشوار المهني والدراسي ونحن في انتظار رسالة الدكتوراه.

ألف مبروك

تهنئة

بعد استعدادات عائلية تليق بمقام المناسبة، تحتفل اليوم السيدة الفاضلة "**عائشة دومه**" المولودة "**دودي**" بعيد ميلادها الأربعين. وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم رفيق العمر "فيصل" والأميرتين المتألقتين "يخته إلهام وخالدية صورية" والابن "محمد فتحي"، بأحر القبلات وأطيب الأماني وأجمل التمنيات للزوجة والأم، ملتمسين من العلي القدير أن يمن عليها بالصحة والعافية وطول العمر...

ألف ألف مبروك يا "عائشة"

ت.م

رغم خسارتهم في اللقاء الودي أمام صربيا

"الخضر" في المركز 27 عالميا

حل منتخب الجزائر في المركز الـ 27 في الترتيب الشهري الذي تعده الاتحادية الدولية لكرة القدم، حيث قفز بأربعة مراكز بعدما احتل في فيفري المركز 32. وقفز "الخضر" قفزة نوعية في الترتيب العام على الرغم من انهزام الفريق الجزائري أمام ضيفه الصربي في مقابلته الودية معه.

المنتخب الوطني الجزائري

الجزائر: هارون شربال

● قفز الفريق الجزائري بخمس مراتب في الترتيب الجديد الذي أصدرته الاتحادية الدولية لكرة القدم، أمس، فبعدما حل في المركز الـ 32، في آخر ترتيب، استطاع المنتخب الجزائري أن يسجل صعودا قويا في الترتيب العام الذي أصبح يحتل فيه الصف الـ 27، على الرغم من الخسارة التي لحقت به أمام منتخب صربيا في المباراة الودية التي أقيمت شهر 3 مارس الماضي. ولم تكن نتيجة مباراة صربيا كمعيار بالنسبة للفيفا على اعتبار أن المنتخب الصربي استبدل أحد عشر لاعبا في المباراة. وجاء الفريق الجزائري، الممثل الوحيد للبلدان العربية في المونديال القادم ثانيا في الترتيب الخاص بالمنتخبات العربية، بعد منتخب مصر، فيما حل رابعا في ترتيب المنتخبات الإفريقية بعد منتخبات الكاميرون، نيجيريا وكوت ديفوار، وجاء منتخب إنجلترا في المركز الـ 7، فيما حل الفريق الأمريكي في المركز الـ 16 وأخيرا جاء منتخب سلوفينيا في الصف الـ 29، وهي المنتخبات التي ستواجه المنتخب الجزائري في مونديال جنوب إفريقيا، ضمن المجموعة الثالثة وحل بطل إفريقيا، منتخب مصر في المركز الـ 14 عالميا، حيث تقدم بثلاثة مراكز في الترتيب، كما أنه واصل تصدر قائمة المنتخبات العربية والإفريقية رغم خسارته أمام منتخب إنجلترا في مقابلة ودية، ولم يظهر أي منتخب عربي آخر في المراتب الخمسين الأولى، واحتل منتخب تونس المركز الثالث عربيا رغم تراجعه بمركز واحد في الترتيب العالمي ليصبح في المركز الـ 56، فيما تصدر منتخب السعودية المنتخبات العربية في قارة آسيا رغم تراجعه أيضا بخمسة مراكز في التصنيف العالمي باحتلاله للمركز الـ 62. وجاء منتخب البحرين في المركز الـ 5 عربيا والـ 67 عالميا، فيما احتلت منتخبات المغرب والعراق والكويت وسلطنة عمان وسوريا المراتب من السادس إلى العاشر على التوالي في تصنيف المنتخبات العربية. والى جانب المنتخبات العربية المذكورة، فإن منتخب قطر الموجود في المركز الـ 97 هو البلد الوحيد العربي الآخر الموجود في قائمة أول 100 منتخب، فيما جاءت أكبر قفزة عربية من نصيب المنتخب الليبي الذي صعد بـ 15 مركزا في التصنيف العالمي، محتلا المركز الـ 101، بعد أن كان يحتل المرتبة الـ 116 الشهر الماضي.

من جانب آخر، واصل منتخب إسبانيا تصدر الترتيب العالمي، وبقاء منتخب البرازيل في الصف الثاني والمنتخب هولندا في الصف الثالث.

هـ. ش

إصابة بلحاج تعيق تحويله إلى سيسكا موسكو

نذير بلحاج

● أثارت الإصابة التي تلقاها اللاعب الدولي الجزائري نذير بلحاج، مؤخرا، ردود فعل سلبية لدى الصحافة الروسية التي تنبأت بفشل انتقال اللاعب إلى نادي سيسكا موسكو الروسي، الذي كان قد عرض مبلغ 5,5 مليون أورو لضم اللاعب الجزائري إلى صفوفه. وأشارت تقارير صحفية إنجليزية، أمس، إلى أن مسؤولي النادي الروسي، قد يتريثون في إنهاء الصفقة، خاصة أنهم يريدون إشراك اللاعب الجزائري مباشرة مع تحويله إلى فريقهم، قبل نهاية فترة التحويلات في روسيا يوم 8 أفريل القادم، وبالمقابل يشترط نادي بورتسموث بيع اللاعب وقبض المقابل المادي للصفقة، على أن يستعيره إلى غاية نهاية الموسم الجاري. وأخلط نادي روما الإيطالي كل الأوراق بعدما أشارت الصحافة الإنجليزية والإيطالية، أول أمس، إلى أن مسؤوليه عرضوا مبلغ 6,5 مليون أورو لضم بلحاج إلى صفوفهم. وفي ذات السياق، فمع بلحاج الذي يعالج حاليا في مستشفى "أسبيتار" في العاصمة القطرية الدوحة، إلى عدم تحمله اللعب في البطولة الروسية، خاصة مع تخوفه من عدم تأقلمه مع الطقس البارد في هذا البلد، فضلا عن أنه يرغب في الانضمام لفريق كبير، مفضلا التوجه للعب في البطولة الإيطالية - الإسبانية، أو البقاء في البطولة الإنجليزية.

الجزائر: م. علال

أعرب عن عزمه المشاركة في المونديال

بوعزة يعود للمنافسة غدا مع بلاكبول

● من المرتقب أن يعود اللاعب الدولي الجزائري عامر بوعزة إلى أجواء المنافسة غدا الجمعة، بعد أن شارك في التدريبات الأخيرة لفريقه بلاكبول، وقد يستعين مدرب بلاكبول، يان هولواي، بخدمات بوعزة في المباراة التي ستجمع فريقه غدا بنادي سكونثورب لحساب الجولة 41 من بطولة الدرجة الأولى الإنجليزية، حسبما صرح به بوعزة، أمس، في تصريحات لمجلة النادي، وقال بوعزة "قبل سفري لألمانيا للعلاج من الإصابة، كنت مضطربا وقلقا بسبب إصابتي، وإمكانية ابتعادي عن المشاركة في كأس العالم، ولكنني الآن أحس بأني في أحسن أحوالي، وأريد أن أن أعود إلى الميادين بأقصى سرعة، وإذا ما كانت كل الأمور على ما يرام سألعب يوم الجمعة أمام سكونثورب، إذا ما اختار المدرب الاستعانة بخدماتي"، مضيفا "نلعب من أجل احتلال إحدى المراتب المؤهلة لدورة الصعود، وأمامنا ست مباريات وأتمنى أن أكون جاهزا في المواعيد المقبلة". وتابع يقول "نحن في موقع جيد لتحقيق الصعود إلى الدرجة الممتازة، ويلزمنا فقط تحقيق نتائج جيدة".

وعلى بوعزة كثيرا من الإصابة التي تلقاها بعد كأس أمم إفريقيا الأخيرة التي جرت في أنغولا، حيث استبعده المدرب رابح سعدان من التشكيلة التي واجهت صربيا وديا يوم 3 مارس الماضي، وهو ما أقلق كثيرا اللاعب الذي أثيرت لديه مخاوف كثيرة إزاء غيابه عن المونديال المقبل.

الجزائر: م. علال

سيشارك في نصف نهائي كأس إنجلترا

بيدة استأنف التدريبات أمس

● عاد اللاعب الدولي الجزائري حسان بيدة، لاعب وسط نادي بورتسموث الإنجليزي إلى التدريبات أمس، بعد أن ابتعد عن الميادين لمدة أسبوعين بسبب الإصابة التي تلقاها على مستوى الفخذ، والتي منعته من المشاركة في المباريات الأخيرة لفريقه الذي سقط إلى الدرجة الأولى الإنجليزية.

وأكد المدير الإداري للفريق، أمس، في تصريح لمجلة النادي، بأن بيدة عاد إلى التدريبات، بعد أن تعافى نسبيا من الإصابة التي تلقاها، وأشار إلى أن بيدة بدأ التدريبات إلى جانب زملائه، ويقاسي حاليا من آلام في فخذه الأيمن، وهو ما جعل مناقشات وفاق سطيف تقضي ليلة أمس في المغرب على أن يصل اليوم إلى مدينة سطيف. ومن دون شك سيخدم هذا التأخير الوفاق السطايفي الذي سيستثمر في عامل الإرهاق الذي سيناثر من لاعبي اتحاد دوالة الكاميروني في المواجهة التي ستجمعهما، غدا، الجمعة، بملعب الثامن ماي 45 بسطيف، في لقاء العودة من مباراة الدور السادس عشر لكأس رابطة أبطال إفريقيا.

سطيف، زهير شارف

دورة "راديوز" الربيعية

المباريات النهائية تجري اليوم

● تتنحه، اليوم، انظار عشاق الكرة المستديرة إلى وهران، حيث تجري المباريات النهائية لدورة "راديوز" الربيعية في طبعتها الثانية عشرة. وسيحتضن ملعب الوحوم عبد القادر رقيق بحي "مارافال" بوهران المعرس الكروي التنافسي، حيث سينشط المباراة النهائية تشكيلتا حي "غامبيطا" وحي "مارافال". كما تجري أيضا نهائيات البراعم بداية من الواحد والعشرين دقيقة بين مدرسة "راديوز" الكروية وفريق أولمبيك باب الوادي من العاصمة، ثم نهائي الأصاغر بين مدرسة "شمس وهران" الكروية ونادي برج الكيفان من العاصمة في الخامسة، قبيل موعد نهائي الأكابر. وحسب قيادة شبابة رئيس جمعية "راديوز" فإن الدورة ستخصرها عدة وجوه كروية معروفة على غرار لخضر بلومي ومصطفى كويسي وفضيل مغاربة.

الجزائر، ب. سالم

بعد تسجيله ثنائية في مرمى العناصر

بوتابوت يقنع مدرب البليدة

● فاز، أول أمس، فريق اتحاد البليدة في لقائه الودي الذي جمعه بملعب تاشاكر ضد أولمبي العناصر بثلاثية. كانت الفرصة مواتية للمدرب عساس لإشراك عدد كبير من لاعبيه وفي مختلف المراكز حتى يقف على إمكانيات كل لاعب، وقد عرف اللقاء استفاقة الهاجم بوتابوت الذي سجل ثنائية وهو ما قد يدفع بالمدرب عساس لإشراكه أساسيا في اللقاء القادم ضد مولودية باتنة. ولاسيما أن الثنائي عابد وجمعوني ضيعا العديد من الفرص خلال اللقاء والذي غاب عنه اللاعب حرباش بداعي الإصابة.

ورغم الطابع الودي للمباراة غير أن المدرب عساس حث لاعبيه على تحقيق الفوز خاصة أن ذلك سيرفع من معنوياتهم قبل لقاء مهم يعتبر منعرج البطولة ضد مولودية باتنة. كما أوصى المدرب لاعبيه باللعب بنفس الحرارة في اللقاء القادم المحتوم عليه عناصره الفوز لابتعاد عن منطقة الخطر.

ب. محمد

تأخر عن رحلة الدار البيضاء الجزائر

اتحاد دوالة الكاميروني يصل اليوم إلى سطيف

● تأخر نادي اتحاد دوالة الكاميروني في الوصول إلى الجزائر بعدما كان مقررا أن يصل، مساء أمس، إلى مطار هواري بومدين وهو قادما من مدينة الدار البيضاء المغربية. ويعود تاريخ وصول الوفد الكاميروني إلى الجزائر بسبب تخلفه عن موعد الرحلة الجوية من مطار الدار البيضاء المغربي نحو مطار هواري بومدين، وهو ما جعل مناقشات وفاق سطيف يقضي ليلة أمس في المغرب على أن يصل اليوم إلى مدينة سطيف. ومن دون شك سيخدم هذا التأخير الوفاق السطايفي الذي سيستثمر في عامل الإرهاق الذي سيناثر من لاعبي اتحاد دوالة الكاميروني في المواجهة التي ستجمعهما، غدا، الجمعة، بملعب الثامن ماي 45 بسطيف، في لقاء العودة من مباراة الدور السادس عشر لكأس رابطة أبطال إفريقيا.

سطيف، زهير شارف

مدرب منتخب سلوفينيا يصرح

الفوز على الجزائر سيكون عيدا وطنيا

● قال مدرب المنتخب السلوفيني ماتجاز كيك إن الفوز في أول مباراة في نهائيات كأس العالم المقبلة، سيكون بمثابة عيد وطني في بلاده التي ستشارك في العرس الكروي العالمي لأول مرة في تاريخها. وتلعب سلوفينيا أول مواجهاتها في المونديال يوم 13 جوان القادم أمام المنتخب الجزائري في مدينة بولكواني بجنوب افريقيا. وأكد المدرب السلوفيني بأن مجرّد المشاركة في المونديال هو حدث كبير لسلوفينيا. وقال ماتجاز كيك في تصريحات للصحافة السلوفينية أمس، "الفوز في أول مباراة لنا أمام الجزائر يوم 13 جوان سيشكل حدثا كبيرا، وسيكون بمثابة حفل في العاصمة لوبليانا وفي مدينة ماريبور مسقط رأسي، مضيفا "أعتقد بأن الفوز على المنتخب الجزائري سيفجر فرحة عارمة في سلوفينيا".

الجزائر، م. علال

في اجتماع المكتب الفيدرالي يوم 6 أفريل

سعدان يقدّم تقرير جولته الأوروبية

● سيعقد أعضاء المكتب الفيدرالي اجتماعهم يوم 6 أفريل الجاري بمقر الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بدالي إبراهيم.

ويتضمّن جدول أعمال الاجتماع دراسة مختلف تقارير نشاطات الرابطة الوطنية ورابطة ما بين الجهات لكرة القدم، وتقرير نشاطات لجان الاتحادية وعقد الاتحادية مع المقاولين العرب، حيث ستتكفل الشركة المصرية بإنجاز المقر الجديد للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، حسب ما أورده الموقع الرسمي لـ"الفاف". وسيكون اجتماع أعضاء المكتب الفيدرالي فرصة للالتقاء بالمدرّب الوطني رابح سعدان، العائد من جولته الأوروبية، حيث سيقدّم المدرّب الوطني تقريرا مفصّلا حول اللاّعبين المغتربين الذين عاينهم والأسماء المقرر أن يوجّه لهم الدعوة لحضور التربّص المقبل للمنتخب الوطني نهاية شهر ماي المقبل.

من جانب آخر كشف مصدر قريب من الاتحادية الجزائرية بأن توصيات الاتحادية الدولية لكرة القدم، بضرورة تعيين خبير قانوني على رأس كل لجنة انضباط لأية هيئة كروية، وراء تقديم خليفة رئيس لجنة الانضباط للرابطة الوطنية لكرة القدم، حيث فضّل خليفة، الذي سبق له شغل ذات المنصب في عهد الرئيس السابق للرابطة، علي مالك، قبل تنحيته بسبب التوصية ذاتها، استباق الأحداث وتقديم استقالته قبل أن تتم إقالته من منصبه.

الجزائر، رفيق وحيد

تداعيات أحداث العنف في اللقاء القسنطيني لكرة اليد

إقصاء لاعبتين ومسيّرين لعامين ومتابعة آخرين قضائيا

● سلّطت لجنة الانضباط التابعة للرابطة الجهوية بقسنطينة لكرة اليد، في آخر اجتماع لها، عقوبات صارمة في حق المتسببين في أحداث العنف التي تخللت لقاء النادي الرياضي القسنطيني بجاره فتيات صخر قسنطيني في 27 من الشهر المنصرم بقاعة حملاوي بقسنطينة والتي خلفت إصابات خطيرة في صفوف لاعبات الفريق الأول.

كشف المدير الإداري والمالي للرابطة الجهوية لكرة اليد بقسنطينة، رشيد سعدة، أن لجنة الانضباط للرابطة الجهوية بقسنطينة "وبعد اطلاعها على ورقة المباراة وتقارير محافظ المباراة مشعر والحكام قرعيش وبن محفوظ، قررت معاقبة كل من شايب من النادي الرياضي القسنطيني وطمين من صخر قسنطينة بعامين، ابتداء من تاريخ 7 أفريل الجاري، بسبب تشجعارهما وتسببهما في الأحداث التي عرفها اللقاء". كما تمّت معاقبة المسيرين بروقلي، فراقنة خديجة، بن جاب الله ودافري من جانب فريق النادي القسنطيني ومنصوري عادل وفيلالي من جانب صخر فتيات قسنطينة بعامين لكل واحد، بسبب عدم تحكمهم في الأوضاع وعدم تجنيب اللقاء الأحداث المأسوية التي تخللته، ويدخل سريان العقوبة ابتداء من نفس التاريخ، وفرضت الرابطة على كل فريق غرامة مالية قدرها 15 ألف دينار جزائري.

كما قرر مكتب الرابطة الجهوية متابعة كل من مدرب صخر فتيات قسنطينة منصوري عادل واللاعبة طمين حسينة وهي زوجة منصوري، مثلما بلغنا من أخبار، قضائيا، لما ألحقاه من أضرار واعتداءات جسمانية في صفوف عناصر النادي القسنطيني، بمجرد استلامه الوثائق والتقارير الطبية من المتضررات.

قسنطينة، مراد عبداللي

نسيم أكرور يؤكد لـ"الخبر"

"مستعد لتلبية دعوة سعدان إذا طلب خدماتي للمونديال"

أبدى هداف نادي غرونوبل الفرنسي نسيم أكرور استعداده للعودة إلى المنتخب الوطني لمساعدته في نهائيات كأس العالم، حيث عبر نسيم البالغ 36 سنة عن رغبته في المشاركة مع الخضر في جنوب إفريقيا الصيف القادم.

نسيم أكرور

قسنطينة: عدلان حميدشي

● قال نسيم أكرور في حديث مع الخبر: "في الحقيقة موعد كأس العالم حدث كبير وكل لاعب يحلم بالمشاركة فيه، لكن لحد الساعة لم أتحدث مع مسؤولي الفاف ولا مع المدرب رابح سعدان وكل ما في الأمر أن الصحافة الجزائرية طرحت فكرة عودتي للخضر". وحول إن كان سعدان همس له بشيء، ما خلال معاينته في مباراة البطولة الفرنسية رد أحسن هداف في تاريخ نادي غرونوبل: "فعلا لقد حضر المدرب الوطني إحدى مبارياتنا في البطولة رفقة رئيس الأنغادية، لكن لا أحد منهما تحدث معي قبل ولا بعد المقابلة". كما عاد أكرور إلى دواعي مقاطعته للخضر منذ بداية عهد كفالي قائلا "في تلك الفترة طلبت إعفائي من المنتخب الوطني حتى نفسح المجال لبعض الشبان سيما وأنني مقبل على التقاعد ثم أنني كنت مضطرا للتركيز على مشواري الشخصي لذلك لم ألب دعوات كفالي. والآن أنا مستعد لمساعدة المنتخب الوطني إذا كان يشكو بعض النقائص في الهجوم". وعن متابعته لأخبار الخضر رد أكرور "طبعا، أتابعها بانتظام وشاهدت معظم مباريات كأس إفريقيا وشاهدت مباريات مصر، وعشت لحظات جد سعيدة مع أهلي عقب تأهلنا لكأس العالم. وكم كان المشهد رائعا! وبصراحة منتخبنا تحسن كثيرا مقارنة بالسنوات الفارطة، وهناك تعداد ثري به مزيج بين الشبان والمخضرمين". وأردف أكرور الذي سينتهي عقده مع غرونوبل في جوان القادم للحديث عن زملائه في المنتخب قائلا "هناك منصوري وزياني وقاراوي وعنتر يحيى الذين لعبت معهم دورة تونس 2004 وحاليا هناك جيل جديد من اللاعبين سيكون له مستقبل زاهر". وعن إمكانية التحاق زميله في غرونوبل سفيان فاغولي بالخضر، قال نسيم "إنه لاعب ممتاز وتعلمون جيدا بأنه لعب لشبان فرنسا وأمر التحاقه بالجزائر ممكن جدا ويجب طرح السؤال عليه".

ع. ج

أصبح الورقة الرابحة للأرجنتيني هكتور

زياية يسجّل مع اتحاد جدّة ويوجه رسالة جديدة لسعدان

عبد المالك زياية

● يواصل المهاجم الدولي الجزائري عبد المالك زياية تألقه مع فريقه اتحاد جدة السعودي.

بعدما كانت الصحافة السعودية قد أشادت منذ أيام بإمكانياته أكد من جديد انه مهاجم من طراز خاص ويحاول من جديد تمرير رسالة إلى سعدان بأنه قادر على إعطاء الدعم للخط الأمامي للمنتخب الوطني في المونديال. وساهم المهاجم الدولي الجزائري عبد المالك زياية، أول أمس، في تحقيق فريقه اتحاد جدّة السعودي الانتصار عريض على نادي الوحدة الإماراتي في إطار الجولة الرابعة لمنافسة دوري أبطال آسيا. وتمكّن ابن مدينة قالمة من تسجيل أول هدف من الأهداف الأربعة التي أحرزها الاتحاد في مرمى الوحدة في الشوط الأول، حيث فاز الفريق السعودي بأربعة أهداف دون رد، وسجّل الدولي الجزائري الهدف الأول في المباراة في الدقيقة 12 برأسية محكمة تال على إثرها تقدير كل جماهير الاتحاد، كون زياية أكد قوته خلال المباريات الأخيرة وسجّل عدّة أهداف برأسيات محكمة.

وتمكّن بعد ذلك اتحاد جدّة السعودي من تسجيل ثلاثة أهداف أخرى خلال المرحلة الأولى عن طريق سعود كريري في الدقيقتين 16 و 19 بقذفتين قويتين، ثم عمّق سلطان النمري الفارق في الدقيقة 32 من عمر الشوط الأول، ليرتفي اتحاد جدّة السعودي إلى المركز الثاني برصيد 7 نقاط، مستفلا خسارة نادي بونيودكور الأوزبيكي أمام أصفهان الإيراني بهدف دون رد.

وفي ذات السياق، عبّر المهاجم الدولي التونسي الشرميطي بأنه سئم البقاء في كرسي الاحتياط لنادي اتحاد جدّة محمّلا مدرّبه الأرجنتيني هكتور كامل المسؤولية. غير أن الشرميطي لم يربط ذلك بالمهاجم زياية الذي قال عنه "زياية يملك مؤهلات عالية جدا، وأثبت جدارته، وتسجيله لأهداف حاسمة في الآونة الأخيرة دليل على تألقه، وبقائي في الاحتياط ليس بسبب الأخير زياية".

الجزائر، رفيق وحيد

مصاريف 25 مليار سنتيم محور النقاش

الجمعية العامة العادية لأهلي البرج تعقد اليوم

● أكّد أمس لـ"الخبر" رئيس نادي أهلي البرج، الصالح بودة، أن إدارة فريقه على أهبّة الاستعداد لمناقشة التقريرين الأدبي والمالي أمام أعضاء الجمعية في أعقاب انعقاد الجمعية العامة العادية للموسم الفارط عشية اليوم الخميس بداية من الساعة الرابعة مساء بقاعة المركب الثقافي عاشة حداد. وفي حديثه مع "الخبر" أعتبر الرئيس بودة أن الحصيلة الأدبية للموسم 2009/2008 إيجابية بكل المقاييس، على حد قوله، بالنظر إلى وصول الفريق إلى نهائي كأس الجمهورية واحتلاله المركز السابع في البطولة الوطنية، إضافة إلى احتلال الأوساط المرتبة الثانية في بطولة الفئات الصغرى. وعن الحصيلة المالية التي بلغت 25 مليار سنتيم لأول مرة في تاريخ النادي والتي طرحت الكثير من التساؤلات في أوساط "الجراد الأصفر" وأعضاء الجمعية، قال محدّثنا "سأكشف كل شيء في الجمعية العامة بعد أن تحصلت كل عواقب التسيير في ظروف صعبة من أجل مصلحة النادي". وعن انسحاب رئيس الفرع أكتوف وضرورة حضوره في الجمعية العامة، أضاف بودة "سنوجّه له الدعوة للحضور لتحمل مسؤولياته هو الآخر خاصة وأنني منحته كامل صلاحيات التسيير.

برج بوعريريج، ت. لوصيف

المدير الرياضي لفولزبورغ يصرح

من حق زياني أن يحتج والمدرب الجديد هو من سيفصل في مصيره

كريم زياني

● أكد المدير الرياضي لنادي فولزبورغ الألماني ديتر هونيس بأن المدرب الجديد للفريق هو من سيفصل في مصير اللاعبين المبعدين من التشكيلة الأساسية ومنهم اللاعب الدولي الجزائري كريم زياني الذي أضحى من بين اللاعبين غير المرغوب فيهم من طرف المدرب الحالي لوريانس فوتنر كوستنر. وقال هونيس في تصريحات لمجلة "بيلد" الألمانية أمس "لا حظت مؤخرا شكوى زياني من عدم توظيفه خلال المباريات. وهذا منطقي، فمن حقه أن يحتج على عدم اشراكه. لكن من حق المدرب أيضا أن يحافظ على التشكيلة التي تفوز". مضيفا "عندما تتعاقد مع مدرب جديد في نهاية الموسم الجاري، فإنه هو من سيفصل في أمر اللاعبين المستبعدين من حسابات المدرب الحالي. ومنهم كريم زياني". وكانت مجلة "بيلد" الألمانية قد أكدت أمس بأن إدارة النادي الألماني قد سمحت للاعبين كريم زياني، وزميله الدانماركي توماس كاهلينبيرغ بالرحيل مع نهاية الموسم الجاري.

الجزائر، م. علال

اللجنة الدولية الأولمبية تضغط لتغيير المرسوم التنفيذي

شبه إجماع لإلغاء تحديد العهدات الانتخابية في الاتحاديات

تضغط العديد من الأطراف في الوسط الرياضي هذه الأيام لإلغاء تحديد العهدات الانتخابية الوارد في المرسوم التنفيذي (405 - 05) الخاص بتسيير الاتحاديات الرياضية، بعد انتهاء الاستشارة التي تجريها وزارة الشباب والرياضة مع اللجنة الأولمبية الجزائرية حول المسألة.

من: حمزة كالي
الهاشمي جيار

من: ح.م
جاك روغ

الجزائر: هارون شربال

● مالت وزارة الشباب والرياضة إلى تدارس تعديل المرسوم التنفيذي المثير للجدل، ليس فقط، بسبب الانتقادات التي وجهت له في الوسط الرياضي الجزائري قبيل الجمعيات العامة الانتخابية للاتحاديات، وإنما أيضا بسبب إلحاح اللجنة الدولية الأولمبية على إخضاعه للتعديل.

ولم تتجاهل اللجنة الدولية الأولمبية برئاسة جاك روغ، المرسوم التنفيذي الذي جرت بموجبه الانتخابات الأخيرة للاتحاديات، فحسب ما علمت "الخبر"، فإن رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، رشيد حنيفي، أجرى اتصالا مع روغ لطمأنته على سعي السلطات العمومية إلى تغييره في أقرب فرصة بعدما أثار المرسوم جدلا حادا وواسعا في العلاقات بين الاتحاديات الجزائرية والاتحاديات الدولية. ويرجح أن يمس التعديل ليس فقط نقطة تحديد العهدات الانتخابية وإنما أيضا نقطة نسبة ما يعرف بالخبراء في الجمعيات العامة للاتحاديات.

وفي حال أن التعديل يعتمد رسميا قبل موعد انعقاد الجمعيات العامة الانتخابية القادمة عام 2012، فإن هذا يعني أن الأعضاء المنتخبين في المكاتب الفيدرالية الحالية سيكون بوسعهم الترشح مجددا، مستفيدين من التعديل بعدما كان المرسوم بصيغته الحالية يمنعهم من الترشح. ويرجح أن يثار الجدل الجديد حول هذه النقطة بالذات وتتعلق بموعد اعتماد التعديل إما قبل أو بعد الموعد الانتخابي القادم الذي يتزامن مع انتهاء العهدات الأولمبية بمعنى بعد أولمبياد لندن عام 2012. ويتخوف الرؤساء الحاليون للاتحاديات من لجوء وزارة الشباب والرياضة إلى اعتماد المرسوم بصيغته الجديدة قبل انتهاء العهدة الانتخابية لهؤلاء، في ضوء ضغوط اللجنة الدولية الأولمبية وحاجة الاتحاديات إلى التكيف مع قوانين الاتحاديات الدولية، بعد صدامات اتحاديات كرة القدم وسباق الدراجات والمبارزة مع الاتحاديات الدولية. هـ.ش

الرئيس السابق لاتحادية سباق الدراجات محمد نعيجي

"المرسوم اعتمد لتصفية حسابات"

● علق الرئيس السابق لاتحادية سباق الدراجات، محمد نعيجي، على التغيير الذي سيمس المرسوم التنفيذي بالقول أنه كان من المعارضين للمرسوم الحالي، وبما أن المرسوم سيشهد تغييرا، فمعناه أنه كان محق عندما انتقده بشدة قبل الانتخابات التي شهدتها الاتحاديات الرياضية.

وأوضح نعيجي، أنه عارض تطبيق المرسوم لأنه يتناقض مع روح القانون 04/10 الذي لا يحدد العهدات الانتخابية ويظل يعارضه طالما لم يشهد تغييرا.

وعن سؤال حول سبب الإصرار على تطبيقه رغم أن المرسوم يتعارض مع القانون، رد المتحدث، أن المرسوم طبق لتصفية حسابات مع أشخاص. وقال أنه لن يتفاجأ عندما يرحب الرؤساء الحاليون للاتحاديات بتعديل المادة الخاصة بتحديد العهدات الانتخابية لكون التعديل سيفتح لهم الباب مجددا للترشح، في حين لو بقي المرسوم على حاله، فإن هؤلاء لن يمكنهم الترشح، على حد وصفه.

الجزائر: هـ. ش

أولمبي الشلف

عودة زيان الشريف إلى التدريبات

● عاد مدافع أولمبي الشلف، زيان الشريف، أول أمس، إلى التدريبات بعد غياب دام شهرا كاملا، بسبب إصابة كان يعاني منها، وبعودة آخر مصاب سيكون المدرب أحمد سليماني أمام عدة خيارات لتحديد التشكيلة التي تواجه شباب بلوزداد في مقابلة يوم الثلاثاء المقبل، وهي المقابلة التي وصفها مدرب الأولمبي بالمنعرج الحاسم. موضحا أن العودة بنقطة من ملعب 20 أوت على الأقل سيزيد من حظوظ فريقه في لعب الأدوار الأولى باعتبار أن فريقه سيستقبل أندية المقدمة في الجولات الأخيرة من عمر البطولة، مثلما هو عليه الحال بالنسبة لوفاق سطيف، شبيبة القبائل واتحاد عنابة.

الشلف: توفيق عباس

Fac Ava:999011

الرئيسة السابقة لاتحادية المبارزة فريال صالحي

"لست ضد فتح الاتخابات ولا مع تضييقها"

● ترى الرئيسة السابقة لاتحادية المبارزة، فريال صالحي، أن العهدة الانتخابية لا يتعين تضييقها ولا فتحها. وحسبها، فإن العهدة الانتخابية لا يستوجب تحديدها إلى درجة حرمان المنتخبين من الوقت الكافي لأداء مهامهم، وأيضا لا يستلزم فتحها إلى درجة يفقد المنتخبون حافز النشاط. وقالت أنه في كل الأحوال، عندما يسن قانون ما يتعينّ احترامه. ونفس الشيء بالنسبة للمرسوم. مذكرة بالأزمة التي تعرفها علاقة الاتحادية الجزائرية للمبارزة مع الاتحادية الدولية، بسبب الانتخابات التي أقيمت بموجب المرسوم. وتقدر أن الاتحادية الدولية لم تعترف يوما بانتخاب الرئيس الحالي، بسبب تعارض محتوى المرسوم مع قوانين الاتحادية الدولية.

الجزائر: هـ. ش

رئيس اتحادية الجيدو علي بن جمعة

"التغيير ضروري للتكيف مع الواقع"

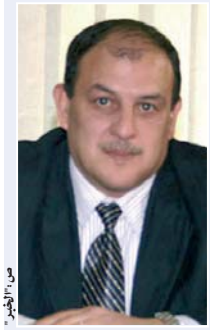
من "الخبر"
علي بن جمعة

● اعتبر رئيس اتحادية الجيدو، علي بن جمعة، أن تغيير المرسوم التنفيذي ضروري لمسايرة الواقع.

وأضاف المتحدث، أنه يتوقع ألا يعرف المرسوم التنفيذي تغييرا فقط في مستوى نقطتين فقط، وهما تحديد العهدات الانتخابية ونسبة حصة الخبراء في الجمعيات العامة.

وقال بن جمعة، أن التغيير تفرضه متطلبات الهيئات الدولية، مذكرا بالخلاف الذي نشب بين الاتحادية الجزائرية للجيدو والاتحادية الدولية في أعقاب انتخابه رئيسا خلفا لمحمد مريجة وفقا للمرسوم الحالي. وأوضح أنه لا مفر من التغيير الذي يسمح، في تقديره، بوجود انسجام بين الاتحادية الجزائرية والاتحاديات الدولية. مضيفا أن الحركة الرياضية تعرف تطورا. وبالتالي، فإن المرسوم يستوجب إعادة النظر فيه لتكييفه مع المتطلبات الحالية للرياضة.

الجزائر: هـ. ش

حيمودي يقاضي قرباج

● قرر الحكم جمال حيمودي رفع دعوى قضائية ضد رئيس شباب بلوزداد، محفوظ قرباج، بعد الاتهامات التي وجهها له هذا الأخير غداة المقابلة المتأخرة التي أدارها بين شباب بلوزداد وضيفه وفاق سطيف. وكان قرباج اتهم حيمودي بتحيزه للوفاق وقال بشأنه أنه لا يستحق أن يكون حكما دوليا.

الجزائر: هـ. شربال

فرانسوا براتشي يصرّح

التعثر أمام الحرّاش لن يمنعنا من التتويج باللّقب

● جدّد فرانسوا براتشي مدرّب مولودية الجزائر التأكيد بأنه واثق من تتويج فريقه نهاية الموسم بلقب البطولة.

وقال براتشي بأنه على يقين، بعد إعادة مشاهدة الصور التلفزيونية بأن كرة بلال عطفان تجاوزت الخط "ولا يمكن إنكار بأن المولودية حرمت من هدف شرعي"، مشيرا "على الرغم من التعثر أمام إتحاد الحرّاش وإكتفاء الفريق بنقطة التعادل، إلاّ أن ذلك لن يثني من عزيمتنا للتتويج باللّقب، أنا على يقين من ذلك وحتى عناصر الفريق لم تتأثر للنتيجة المسجّلة أمام إتحاد الحرّاش". وأضاف مدرّب المولودية العاصمية بأنه طوى صفحة "الداربي" الذي جرى بملعب 20 أوت 1955 بالعناصر أمام الفريق الحرّاشي "لأنني أفكّر في المستقبل، حيث تنتظرنا مباراة صعبة أمام جمعية الخروب بملعب هذا الأخير خلال الجولة المقبلة من البطولة، ثم تنقلا آخر في الكأس إلى باتنة حيث نواجه الشباب المحلي، ومن الضروري تحقيق نتيجة إيجابية في البطولة وضمان تأشيرة التأهّل في الكأس".

وفي ذات السياق، أكد فرانسوا براتشي بأن إصابة الظهير الأيسر رضا بابوش لا تدعو للقلق. مشيرا "سيجري بابوش فحوصات معمّقة، غير أن الطبيب أكد بأنه سيعود إلى المنافسة وبأن الموسم لم ينته بعد لهذا اللاّعب الذي يعتبر قطعة أساسية في الفريق"، مضيفا "سيغيب بابوش وحمزة كودري عن المباراة المقبلة أمام الخروب، ونأمل في استعادتهما في مباراة الكأس".

الجزائر: عادل زكري

سمير أقوجيل: رئيس اتحادية الملاحة الشراعية

"أربع سنوات لا تكفي لتنفيذ برنامج"

● يقدر رئيس اتحادية الملاحة الشراعية، سمير أقوجيل، أن المرسوم التنفيذي يتعين فيه تعديل البند المتعلق بتحديد العهدات الانتخابية. ويرى المتحدث أن فترة أربع سنوات لا تكفي لإنجاز العمل المرجو. موضحا أن أربع سنوات مدة قصيرة ولا تسمح بنسج علاقات مع الاتحاديات الدولية، التي تستحسن الاستقرار في الاتحاديات، على حد وصفه. وأضاف أقوجيل، أن التحضير للألعاب الأولمبية يتطلب فترة أكبر من عهدة انتخابية واحدة، مقترحا إلغاء البند المضيق للترشح وجعل السباق أكثر انفتاحا. وعن سؤال حول ما إذا كان يعارض العدد الحالي لما يعرف بالخبراء في الجمعيات العامة، قال المتحدث، إن المشكلة بالنسبة له لا تتعلق بالنسبة والمقدرة بـ 30 بالمائة بقدر ما تتعلق بالعنصر النسوي الذي يتعين أن يكون أكثر حضورا في الجمعيات العامة. هـ.ش

جيدو

اختيار الجزائر لإنجاز مركز تحضير النخبة الإفريقية

● اختيرت الجزائر لاحتضان المركز الدولي لتحضير النخبة الإفريقية للجيدو من طرف الاتحادية الدولية، التي يقوم رئيسها بزيارة الجزائر في هذا الإطار. وسينجز المركز إما بمركز غرمول بأول ماي بالعاصمة أو بسيدي فرج. وقد جاء اختيار الجزائر لمطابقتها للمقاييس التي اشترطتها الهيئة الدولية. واختيرت فرنسا لتحضير النخبة الأوروبية واليابان لتحضير النخبة الأسيوية والبرازيل لتحضير نخبة أمريكا اللاتينية.

الجزائر: هـ. شربال

رسالة الأسبوع

نطالب بتسوية وضعية مساكننا قبل أن يطالها الهدم

● نحن سكان خمسة أحياء ببلدية الدويرة وولاية الجزائر، نتقدم إليكم فخامة رئيس الجمهورية بهذا التظلم، الذي طالنا في الوقت الذي يعلق آمالا كبيرة حول برنامجكم، وخاصة فيما يتعلق بإنهاء أزمة السكن. لقد صدمنا بقرارات نعتبرها تعسفية، مست المئات من بناياتنا والتي كلفت خسائر فادحة، فعملية الهدم تتناقض وأهداف برنامجكم وتسببت في حالات نفسية ومرضية خطيرة لدى السكان، حيث أنها تمت في أوقات غاب فيها أرباب البيوت عن عائلاتهم وبالتحديد يوم الخميس 11 فيفري 2010، حيث تساقطت الأمطار بغزارة في حي مازالت مسالكه غير معبدة. كما أن عملة الهدم لم تتم بالطرق القانونية، ومنها الإشعار بالهدم والإستفسار عن الوثائق التي يملكها السكان وكذا النظر في إمكانية التسوية، إذ أننا نحوز على الوثائق التي تثبت شرعية امتلاكنا لهذه القطع الأرضية من طرف السلطات المحلية، وإننا نتساءل كمواطنين، هل نحن نتعامل مع سلطة رسمية أو مع أشخاص، فالمتعارف عليه قانونا أن السلطة لا تتمثل في الشخص فكيف يلغي رئيس بلدية قرار إستفادة صادر من سابقيه؟رغم أن القطع الأرضية تم تسلمها منذ سنة 2001 بمخطط عمراني رسمي، ومنها قطع سلمت لضحايا الإرهاب بحضور السلطات المدينة والعسكرية أنذاك أي سنة 2000، فكيف يأتي اليوم رئيس البلدية والوالي المنتدب لدائرة الدرارية وبعد مرور تسع سنوات ليتحججوا بأن الأرض فلاحية وحتى أوشكت أشغال البنايات على نهايتها؟

فنحن فخامة الرئيس مواطنون خاضعون للقانون، لم نقم سكناتنا على أراض مغتصبة ولم نقم سكنات فوضوية، ثم ما الفائدة التي ستجنيها الدولة من تهديم 2500 مسكن كلفت أصحابها مئات الملايين وستكلف الدولة الملايير في عملية الهدم، فكان من الأحسن أن تعالج السلطات المحلية المشكلة بنوع من الحكمة وبالطرق الحضارية ومنها الحوار، لا أن تتخذ قرارات لبث الفتنة وفقدان الثقة بين الدولة والمجتمع والمواطن.

وبرأينا نحن السكان فإن الحل لمشكلتنا موجود دون اللجوء إلى إستنزاف أموال من خزينة الدولة وجيوب المواطن، ففي الوقت الذي كنا نتطلع إعانة مالية لإنهاء الأشغال كما جاء في برنامجكم، فوجئنا بقرار يزيد الأعباء على تطبيق برنامجكم، وعلى هذا الأساس نناشدكم فخامة الرئيس التدخل من أجل إنقاذ 2500مسكن وإننا نتقبل كل طرق التسوية الحضارية التي تراها تعود بالفائدة على المواطن والدولة وتعمل على تخفيف مشكلة السكن العويصة، وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

عن السكان: بلقاسم براح

أرجو إنصافي وحماية ملكي

● لقد أجبرتني الحفرة فخامة رئيس الجمهورية والسيد والي ولاية عين الدفلى، أنا المسؤولة عن ثمانية (08) أفراد، أن أضع بين يديكم مشكلتي التي صارت تهدد بتشريد أفراد عائلتي، بعدما تفاجأت ببيع قطعة أرض أسكن فيها منذ 1954، بحي التضامن بالعبادية وفي سنة 2006 قمت بشرائها من عند الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري مع العلم أن القطعة المشار إليها تتربع على مساحة تقدر بـ231 متر مربع، حيث أملك بيتا من غرفتين وشبه مطبخ في حالة متدهورة، اشتريته من عند زوجي بعد هبة منه ودفعت مبلغه للوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري سنة 2006، لكنني تفاجأت بأن جزءا من منزلي بقطعته الأرضية قد اشتراه أحد المواطنين سنة 2008 والساكن بذات الحي من عند نفس الوكالة، والذي حسب علمي له مسكنين، باع الأول والثاني يقطن فيه، وهذا بعدما قام أحد التقنيين ببلدية العبادية بتقسيم هذه الأرض ونزع مساحة 36 مترا مربع ليبيعها لهذا المواطن، والذي طلب مني في وقت سابق هدم الجدار المحيط بمسكن وتسليم المساحة لهذا المواطن وهذا ما اعتبره تعدي صارخ على حقوقي وعلى حقوق أبنائي الذين لا يملكون سوى هذا البيت الذي ولدوا فيه.

ولم يكتف هذا المعتدي بذلك، بل رفع دعوى قضائية ضدي بغير علمي ولم أتبين الأمر إلا بعدما استقبلت مصالح الشرطة والمحضر القضائي لثلاث مرات على التوالي يطالبونني بإخاء المكان، هذه هي الحقيقة فخامة الرئيس والسيد الوالي والكل يعرفها، لذا أناشدكم التدخل العاجل لإنصافي وحماية ملكي.

مدوار فطومة، حي التضامن، بلدية العبادية ولاية عين الدفلى

أشعر بالحقرة لعدم تسوية وضعيتي المهنية

● يشرفني أن أتقدم إليكم فخامة رئيس الجمهورية بهذه الشكوى، راجيا منكم النظر فيها وأخذها بعين الاعتبار من أجل إنصافي. فقد عملت في بلدية عين تادلس ولاية مستغانم في إطار تشغيل الشباب وذلك منذ 2001 إلى يومنا هذا، وبالرغم من هذا كله ومن هذه الخبرة التي اكتسبتها من خلال ممارسة أعمال مختلفة التي أوكلت إلي، إلا أن البلدية المذكورة قامت بإدماج وتوظيف شباب في مناصب مختلفة لم يعملوا في البلدية؛ لا في إطار تشغيل الشباب ولا في أي إطار آخر، وهناك شباب آخرون استفادوا من وظائف مباشرة وقد عملوا بضعة أشهر فقط في إطار تشغيل الشباب ثم أدمجوا في مناصب مباشرة، علما فخامة الرئيس بأنني قمت بممارسة كل الأشغال التي أوكلت إلي خلال كامل المدة التي أمضيتها في البلدية دون أي تردد أو تهاون، أما اليوم فإنني أشعر بالحقرة والتهميش نظرا لعدم تسوية وضعيتي المهنية من طرف مسؤولي بلديتي، لذا أملي في إنصافكم فخامة الرئيس وتقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

مغنية عبد الله، حي بلعربي، عين تادلس ولاية مستغانم

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقت عائلتا "شقرة وحموش" نبأ وفاة الحاجة "شقرة عائشة" عن عمر يناهز 82سنة بفرنسا، يوم 29 مارس، وبهذه المناسبة الأليمة لا يسع "زبير فاضل" إلا أن يتقدم بتعازيه القلبية للعائلتين، وتعلن العائلة أن جنازة الفقيدة ستكون يوم الجمعة (بعد صلاة العصر) بمقبرة ڤاريدي بالعاصمة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

غ.م

لماذا كل هذا الظلم تجاه المساعدين التربويين؟

● أنا مساعد تربوي، مرسّم منذ 1994 وقد تحصلت على شهادة البكالوريا سنة 2004 ، وبعد كفاح بين العمل كمساعد تربوي في الداخلي والدراسة تحصلت على شهادة ليسانس في التعليم "فرنسية" وهذا أملا في ترقيتي إلى منصب مستشار في التربية، لكن كل الأحلام هدمها القانون الجائر الذي لا يسمح للمساعد التربوي في الترقية أو حتى المشاركة في مسابقات توظيف الأساتذة، فما ذنبنا في هذا؟ بينما نرى في أسلاك أخرى ينقلون من رتبة إلى أخرى بقوائم التأهيل ولو كان مستواهم المتوسط أو الثانوي على أكبر تقدير، فلماذا كل هذا الظلم تجاه هذه الفئة والتي تسهر على أمن التلاميذ وحتى الأساتذة داخل حرم المؤسسات التعليمية؟

فخامة رئيس الجمهورية لقد صادقتم على مرسوم يكون تصنيف الموظفين حسب مؤهلاتهم العلمية، لكن في الواقع نرى عكس ذلك تماما، خاصة بالنسبة لفئة المساعدين التربويين ومنهم من ضحى وكوّن نفسه بنفسه وبمشقة مثل حالتي أنا، لذا فإن أملي كبير في فخامتكم من أجل إنصافي وإعادة الحق لي في الترقية، وهذا بعد رفض كل الملفات التي قدمتها لهذا الغرض، أو حتى المشاركة في مسابقات توظيف الأستاذة وأرجو أن يجد ندائي هذا التفهم والحل من فخامتكم وشكرا.

نذير لبكيري، ثانوية الشيخ أرزقي كتاب، بني شبانة، ولاية سطيف

رسائل مختصرة

أرملة شهيد بحاجة إلى مأوى

● يشرفني أن أتوجه إليكم معالي الوزير الأول بهذا الطلب، ملتمسة منكم مساعدتي على الحصول على مسكن اجتماعي، فأنا أرملة شهيد، أعيش مع ابنتي في بيت ضيّق لا يتسع حتى لأفراد أسرتها وليس لدي مأوى آخر آوي إليه، فضلا عن أنني أعاني من مرضين مزمنين؛ الضغط الدموي ومرض السكري، وفي هذا الصدد أحيطكم علما بأنني أودعت ملفات عديدة كان آخرها بتاريخ 04/26/ 2000تحت رقم 2000/135، كما اتجهت إلى الجهات المعنية ولكنني لم أحظ بالاستقبال ولم أتلق أي رد إيجابي، وعليه أرجو منكم معالي الوزير الأول أن تساعدوني حتى أعيش بقية عمري في استقرار، وأنني أعلق أملا كبيرا في شخصكم الكريم وتقبلوا مني فائق الشكر والاحترام.

طرشون مباركة، حي 8 ماي 1945 عمارة 61 رقم4، باب الزوار، الجزائر

قتلوني وأنا على قيد الحياة

● أنا الآن حيّة وميّتة في نفس الوقت، وهذا نتيجة خطأ أو فعل متعمد ارتكبه شخص في الوثائق الإدارية، حيث تم تسجيلي متوفية بتاريخ 2002/11/11 ببلدية أولاد بوغانم ولاية مستغانم التي لا أعرفها ولم أرها على الاطلاق، وتم التأشير على هامش شهادة ميلادي بمسقط رأسي ببلدية الظهرة ولاية الشلف. وبعد التحري اكتشفت أن المتوفية الحقيقية هي ابنة عمي التي تحمل نفس الاسم، إلا أن الاختلاف بيننا هو اسم الأب والأم، والتي في الأصل غير مسجلة وليس لها شهادة ميلاد. ولما توفيت سجلها أقاربها متوفية على أساس شهادة ميلادي لتطابق الاسم واللقب وجعلوا لها نفس تاريخ الميلاد. وعليه أصبحت متوفية رغم أنفي وفقدت الكثير من حقوقي مثل منحة ابنة الشهيد ومنحة المكفوفين وغيرها نتيجة الملاحظة المسجلة على هامش شهادة ميلادي، متوفية، وقد راسلت كل الجهات المختصة كما رفعت دعوى قضائية وهذا منذ 2002 والى حد الآن لم تسو وضعيتي ولم أجد من ينصفني، لذا ارتأيت أن أنشر قضيتي عبر هذا المنبر الإعلامي لعله يطلع عليها من في إمكانهم مساعدتي على العودة إلى الحياة مجددا.

كروب خيرة، فوكة، ولاية تيبازة

مرضانا يعانون

● يشرفني أن أتوجه إليكم معالي وزير الصحة وإصلاح المستشفيات بهذه الرسالة للاستنجاد بكم، وكلي أمل أن تجد صداها لديكم فالمريض عندنا بدائرة بابور ولاية سطيف يعاني من المرض الجسدي ومن ويلات عدم التكفل من طرف عمال المستشفى والأدهى من ذلك أن المريض مهما كانت معاناته، لا يستقبل إلا إذا كانت له وساطة، وأنا شخصيا عانيت من ذلك عندما نقلت ابنتي في أشد حالات المرض بالكلية فرفضوا استقبالها بحجة عدم وجود الدواء وفي المرة الثانية نقلت إلى نفس المستشفى للولادة في حالات الألم وكان ذلك ليلا فرفضوا استقبالها بدعوى عدم وجود الطبيب ليلا ولم يتم استقبالها حتى اليوم الثاني، فما الحل برأيكم معالي الوزير إذا كان مستشفى بدون طبيب، فهل يترك المريض حتى يموت؟ لذا أرجو منكم معالي الوزير بصفتكم المسؤول الأول عن القطع الصحي التدخل العاجل تدارك الوضع قبل فوات الأوان.

بلعايب محمد الشريف، بابور، ولاية سطيف

نريد ملعبا لكرة القدم

● نحن شباب حي ذراع الزمام بقورصو ولاية بومرداس، يشرفنا أن نتوجه إليكم معالي وزير الشباب والرياضة بهذا الطلب، والمتضمن إنشاء ملعب كرة القدم، راجين أن نجد منكم آذانا صاغية وقلوبا رحيمة، فحينا يتمتع بكثرة شبابه وبالمقابل تنعدم فيه أدنى المرافق الشبانية والعمومية، وحتى لا ينحرفون نحو كل ماهو رذيل ويجسدون طاقاتهم ورغباتهم، نرجو منكم معالي الوزير إنشاء ملعب لكرة القدم، علما بأننا تقدمنا بطلب في هذا الشأن لمدير الشباب والرياضة لولاية بومرداس، ويبقى أملنا في تدخلكم معالي الوزير من أجل التعجيل في إنشاء هذا الملعب ودمتم في خدمة الوطن وشبابه.

الرسالة مرفقة بتوقيعات شباب الحي

تم إنجاح منافس آخر على حسابي

● لقد شاركت في مسابقة للحصول على منصب كهربائي السيارت بمركز التكوين المهني (مجانة) مع منافس وحيد، وقد تحصل كلانا على نقطة 12,50 وقد تقرر إجراء القرعة لإقصاء أحد من الإثنين، لكن فيما بعد ألغيت عملية القرعة وتم إنجاح منافس آخر على حسابي لأسباب مجهولة. لذلك التمس منكم معالي وزير التكوين المهني اتخاذ ما ترونه مناسبا لتدارك الأمر ولكن مني فائق التقدير والاحترام.

شريف فريد، بلدية لرابطة، ولاية برج بوعريريج

إعلان للقراء

■ تعلم "الخبر" قراءها الكرام بأن الرسائل التي تنشر في هذه الصفحة "الوسيط" مجانية، وأن الجريدة تتبرأ من أي شخص، مهما كانت صفته، يطلب مقابلا ماديا عن أي رسالة تنشر في هذه الصفحة.

المحرر

رسالة المحرر

تطل عليكم صفحة ''الوسيط'' وترحّب بجميع القراء وتعدهم بنشر رسائلهم التي تعكس انشغالاتهم واهتماماتهم. وتعلم القراء بأن نشر رسائلهم يكون خاضعا لشروط تتمثل في:

- أن تكون الكتابة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح.
- أن لا يتعدى الموضوع الواحد صفحتين بخط اليد.
- أن تكون الرسالة مرفوقة بنسخة طبق الأصل لبطاقة الهوية.

ونأمل أن تتسم الكتابات بالجدية والموضوعية بعيدا عن جميع أنواع الشتم والإساءة إلى الغير. كما نلفت انتباه القراء إلى أن الرسائل يجب أن ترسل عن طريق البريد، وأن التي لا تنشر منها لا ترد إلى أصحابها.

وفي المقابل وسعيا إلى خدمة القارئ والمواطن، نحاول من جهتنا الاتصال بالجهات المسؤولة والمعنية وفقا للإمكانيات المتاحة لنا، للحصول على ردودها وآرائها حول ما تطرحونه من انشغالات في رسائلكم ونشرها تبعا للموضوع.

بين استحضار "ريحة زمان" وبصمة "الشياخ"

أغنية الشعبي تبحث عن استعادة مكانتها المفقودة

رغم الانطباعات السلبية حول راهن أغنية الشعبي، إلا أن المعاينة الموضوعية تكشف أنها ما تزال تفرض حضورا وإن كان متواضعا نسبيا. وتواصل تأكيد مكانتها بين مختلف الأنماط الموسيقية المتداولة في الساحة الفنية الجزائرية. صحيح، لا يمكن لأحد الإنكار أن أغنية الشعبي فقدت خلال مدة تعدت العشرية من الزمن كثيرا من بريقها، لغياب الأذن المتذوقة وعزوف المغنين عن أدائها، وتحوّلهم إلى أداء الأغاني الريتمية والراقصة، إلا أنها ورغم الظروف تمكنت من العودة من جديد، وإن كانت العودة تدريجية، مع غياب "شيخ" من الجيل الجديد، يواصل في درب "الأعمدة".

المرحوم الحاج الهاشمي قروابي في إحدى حفلاته

الشعبي في حاجة إلى شيخ يحمل مشعل أعمدتها

الجزائر: هيبة داودي

● شهدت أغنية الشعبي في فترة التسعينيات ولمدة تجاوزت عقدا من الزمن تراجعا ملحوظا، غابت فيه عن مسامع عشاقها ومحبيها الذين لطالما استمدوا أفكارهم وبنوا قراراتهم على ضوء الحكم التي تحملها بين طيات تلك الأبيات المنظومة بكثير من الدقة، ذات الأوزان المحكمة والقوافي الموحدة.

وساهم أفول نجم الفنان الشامل محبوب باتي، في تراجع أغنية الشعبي، بما فيها "الطقطوقة"، خاصة وأن هذا الأخير ساعد على استمراريتها وحمايتها من الاندثار. فعلى الرغم من إعادته النظر في طريقة تلحينها وكذا في فحوى كلماتها، إلا أنه استطاع جمع عدد كبير من الجماهير التي التفت حولها. ولما كان لهذه الأغنية المستمدة من التراث والإرث الجزائري العريق من أهمية، حاول الكثير من "الشياخ" إعادة بعثها من جديد ونفض الغبار عليها للحيلولة دون طيها في أدراج الماضي رغم الضربات الموجعة التي تلقتها على يد التيارات الموسيقية المختلفة، على غرار موجة "الراي" التي وارتها مدة من الزمن، إضافة إلى ظهور مجموعة من الدخلاء على هذا النوع من الفن الأصيل. ورغم كل الجهود المبذولة إلا أن أغنية الشعبي وإن عادت للظهور، لم تتوج بـ "شيخ" جديد، يحمل مشعل "الشياخ" السابقين الذين شيدوا أساسها، ومن بينهم الشيخ الناظور، الحاج امحمد العنقى، الحاج مريزق، الحاج منور، سعيد المداح، دحمان الحراشي، سليمان عازم، الصادق بجاوي، عمر العشاب، الحاج حسن السعيد، بوجمعة العنقيس، رحمة بوعلام، معزوز بوعجاج، عمر مكرازة، إضافة إلى الهاشمي قروابي، عبد القادر شاعو، عمر الزاهي، عبد الرحمان القبي، عزيوز رايس، عبد القادر شرشام، عبد القادر قسوم، محمد طوبال، رضا دوماز، كمال مسعودي وديدين كروم.

صحيح أن الكثير من العوامل ساعدت على إعادة بعث هذا الفن الأصيل، الذي يمثل هوية الشخصية الجزائرية وإرثها المكنون عبر مرور الزمن، ومن بينها إدراك الكثيرين بأن "الرجوع إلى الأصل فضيلة"، وأن الأصل في أغنية الشعبي هو "القصيد"، وخاصة منه "الجد" أو ما يعرف بـ "المديح"، إضافة إلى المهرجان الوطني لأغنية الشعبي الذي أضحى موعدا سنويا لتلاقي المواهب الشابة المؤدية لهذا النوع الغنائي، إضافة إلى سلسلة الحفلات المبرمجة من قبل المؤسسات الناشطة في الميدان الثقافي والفني. لكن لا زلنا اليوم نطرح العديد من التساؤلات، باحثين عن موطن الداء الذي أصاب أغنية الشعبي، وعن مكان الخلل تحديدا، ما دامت هذه الأخيرة لم تتمكن بعد من إيجاد "شيخ" جديد، يواصل حمل مشعل "الشياخ" السابقين، الذين أمتعوا واستمتعوا بأداء أغاني تحمل من الحكمة والمعاني الشيء الكثير.

هـ. د

الشيخ عمر الزاهي: موسيقى الشعبي ليست وسيلة للبحث عن الثروة

الشيخ عمر الزاهي

ص/ "الخبر"

● بين جيل شيوخ موسيقى الشعبي وجيل الشباب تبرز جملة من الفروقات، وعدد من الخلافات في النظر إلى العمل الموسيقي، وفي وقت ينظر فيه الشباب إلى الشيوخ ببعض "عدم الرضا" معتبرين إياهم "أنانيين"، يرى جيل الشيوخ أن الشباب صاروا يميلون إلى تغليب الجانب التجاري عن ضرورة الاشتغال الفني.

يظل الشيخ عمر الزاهي واحدا من أهم أسماء الشعبي التي تشتغل في عزلة، مبتعدة عن الأضواء، مفضلا الاشتغال على تطوير نفسه وترك بصمته بهدوء ووقار "الشياخ"، وتبقى مختلف الأعمال الحديثة المتداولة عن الشيخ الزاهي مسجلة عبر الأعراس والحفلات العائلية التي يحييها من حين لآخر، حيث ما زال يرفض الاندراج ضمن موجة "سي. دي" والألبومات، مقتنعا في أحاديثه، بأن موسيقى الشعبي موهبة ومتعة، وليست وسيلة للبحث عن الثروة، والهم الوحيد الذي يشغل الزاهي، اليوم، هي ضرورة الاعتبار من نصوص "الشياخ" القدامى والاستفادة من حكمة من سبقونا.

الجزائر: سعيد.خ

فيما تأسف لغياب "المطالع" و"الريالات"

الحاج بوعلام رحمة: "أغنية تشهد عودة محتشمة"

الحاج بوعلام رحمة

ص/ "الخبر"

● يرى الفنان الشعبي بوعلام رحمة أن أغنية الشعبي تشهد رجوعا وعودة للواجهة، وتعيش انتعاشا ملموسا في السنوات الأخيرة، بعد انطفاء شمعتها لما يتعدى عشرية كاملة. مبرزا بأن أغنية الشعبي لا يمكن أن تطمسها يد إنسان، فمهما غابت واختفت إلا أن مصيرها البروز مرة أخرى، كونها تمثل الهوية والشخصية الجزائرية. وانتقد الحاج رحمة بعض كتاب كلمات أغاني الشعبي، الذين تغيب في كتاباتهم "المطالع" و"الريالات"، مردفا "لا يتجاوز اليوم كتاب "قصيد" الشعبي الحقيقي قلة تعد على أصابع اليد الواحدة، فقد تكون أشعارهم حسنة إلا أنها لا تتماشى مع الطبوع، فأين نحن اليوم من "قصايد" سيدي لخضر بن خلوف، بن مسايب، وبن سهلة".

ورغم تأسف الحاج بوعلام رحمة لتوجه العديد من مؤدي الأغنية الشعبية إلى أداء "الطقطوقة" غير الهادفة، واعتماد الأغاني القصيرة والسهلة، إلا أنه استبشر خيرا ببعض المغنين الذين وعلى الرغم من قلتهم لا زالوا يعتمدون غناء "القصيد"، وخاصة "الجد" منه، إضافة إلى "الطقطوقة" التي تحمل في طياتها حكما ومعاني كثيرة "ما أكثر الطلبات على كلمات الأغاني القصيرة، فالعديد من المغنين ألفوها، وهناك من المغنين من تعوّد على إعادة أغاني الآخرين، دون بذل جهد، ولكن هناك آخرون وإن كانوا لا يحبذون الأغاني الطويلة جدا، إلا أنهم يشترطون أن تكون قصيد". وأكد عمي بوعلام رحمة أن أغنية الشعبي لها جمهور متنوع، وخارج حدود العاصمة، يمتد إلى سوق أهراس، عنابة، سكيكدة، وغليزان، مضيفا "اشكل اليوم في أغنية الشعبي إضافة إلى غياب كتاب كلمات في المستوى، وتجبيذ المغنين أداء "الطقطوقات"، غياب الأذن المستمعة المتذوقة للشعبي الأصيل، إلا نادرا".

الجزائر: هيبة داودي

قال إن أخطاء في المفردات تشوب نصوصها

جمال لعروسي: "قوالب جاهزة تفتقر إلى الإبداع الموسيقي"

جمال لعروسي

ص/ "الخبر"

● يرى الفنان جمال لعروسي أن أغنية الشعبي في الجزائر ترتكز في الغالب على القوالب الموسيقية الجاهزة من خزانة التراث، في غياب الإبداع على مستوى اللحن.

أبرز لعروسي، في حديث مع "الخبر" من إسبانيا، أن المغنين الذين يؤدون أغنية الشعبي من الجيل الجديد مدعوون للاجتهاد في اشتغالهم على اللحن، وعدم الاكتفاء بالتراث الموسيقي الذي خلّفه "الشيخ"، مواصلا "ما نراه حاليا في ساحة أغنية الشعبي هو تكرر ألحان بعينها، مع اختلاف في الكلمات والنصوص من مغن إلى آخر".

وأضاف خريج معهد كولونيا الموسيقي بألمانيا "قصايد" الشعبي التراثية الموزونة تتيح للمتمرس في الموسيقى مساحة لإبداع ألحان جديدة دون المساس بجوهرها، فسبيل الإبداع متواصل ولم يتوقف في عصر دون غيره". وأوضح لعروسي أن الحديث عن الإبداع على مستوى اللحن لا يعني التجديد وعصرنة أغنية الشعبي أو المزيج الموسيقي، معللا "ذلك مجال آخر، لكن يمكن تقديم ألحان جديدة دون المساس بهيكل أغنية الشعبي في إطارها المعروف، وشيخنا اعمر الزاهي أصدق مثال على ذلك، فإبداعاته متواصلة".

وتوقف جمال لعروسي من جانب آخر عند نصوص "القصايد" التراثية في أغنية الشعبي، التي شاب الكثير منها أخطاء على مستوى المفردات، بعد تواتر المطربين في أدائها بأخطائها، مرجعا ذلك لاعتماد الجيل السابق على نقل القصائد من مصدرها الأصلي بطريقة "الشرابية"، ويعني المصطلح كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية، فيحدث_حسبه_ خلط في التمييز بين الحروف.

وأوضح محدثنا في السياق نفسه "اكتشفت من خلال احتكاكي بالمختصين في تراث أغنية الشعبي بالجزائر والمغرب أننا نقدم الكثير من القصائد بأخطاء في المفردات، حيث تتخلل هذه القصائد مفردات لا تمت للعربية بصلة، على غرار لفظ "الجرذابية" في قصيد الحراز، والأصل هو الجغرافيا، وهو ما أكده لي الكثير من الأساتذة والمختصين في موسيقى الشعبي والملحون بالمغرب". ونوه لعروسي بجهود بعض المختصين في التراث الشعبي بالجزائر، الذي أخذوا على عاتقهم تصحيح الأخطاء الواردة في قصائد الشعبي كما وردت في النص الأصلي، على غرار الباحث أمين دلاي الذي أصدر كتابا في هذا المجال.

الجزائر: سلمى حراز

عزيوز رايس

الرجوع إلى الأصل فضيلة

ص/ ع.م

● استدل الفنان الشعبي عزيوز رايس بالحكمة القائلة بأن الرجوع إلى الأصل فضيلة، في تبيانه لعودة أغنية الشعبي إلى الساحة الفنية بعد طول غياب، فاق عشرية من الزمن، طفت فيها أغنية "الراي"، وأزاحت الفن الأصيل من طريقها. مرجعا السبب لغياب الأذن الموسيقية المتذوقة للتراث و"القصيد" آنذاك". وانساق "الأطفال الكبار" وراء كل ما له علاقة بـ"الصخب والرقص". وأوضح عزيوز رايس بأن أغنية الشعبي حاليا، تعيش عودة تدريجية، وهو ما وجده أمرا مهما "المهم أنها رأت النور مجددا بعد طول غياب، كون الأصل عمرو ما يتفصل"، و"الصح عمرو ما يروح"، يجب فقط العمل على إرساء قواعدها الصحيحة والسليمة، التي وضعها "الشياخ"، والمضي قدما، فالآن صرت أرى بعض الشبان يستمعون لأغاني الشعبي عزيوز رايس الأصيل في سياراتهم، وهو أمر لم نره منذ وقت بعيد". وتأسف المتحدث لحال الجيل الجديد من المغنين الذي يؤدون ما يطلقون عليه "نيو شعبي"، مردفا "لم يضف هؤلاء شيئا جديدا ولا مهما للفن الشعبي الأصيل، الشيء الوحيد الذي أتوا به يتمثل في ربط المونديال الى كتفهم بحزام... ما جعلني أسميهم بقوم الأحزمة". وأشار عزيوز رايس إلى أن "الشياخ" كبروا وهم صغار، فأدوا من "القصيد" ما يحمل من الحكمة الشيء الكبير، جعل الناس يستعملونه في يومياتهم، لامتلاكهم آذنا متذوقة لكل ما هو أصيل. مضيفا "أما الآن فالجيل الجديد من المستمعين، إلا قلة قليلة، يهوى الرقص، فظل صغيرا في عقله وتفكيره رغم تقدم سنه".

الجزائر: هيبة داودي

محافظ المهرجان الوطني لأغنية الشعبي عبد القادر بن دعماش

"أمامنا الكثير من العمل لجعل أغنية الشعبي وطنية"

أكد محافظ المهرجان الوطني لأغنية الشعبي عبد القادر بن دعماش، أن الطبعة الخامسة من المهرجان ستكون متميزة مقارنة بسابقاتها، من خلال نقل هذا الأخير إلى الشعب، ليتمكن من لعب دوره كما يجب. مؤكدا في نفس السياق بأن هناك آذانا متذوقة لأغنية الشعبي خارج أسوار "المدينة"، أي العاصمة، وأن هدف المهرجان يتمثل في صناعة "شيخ" وليس بعثه.

الجزائر: حاورته هيبة داودي

رسّم المهرجان الوطني لأغنية الشعبي بهدف حماية هذه الأخيرة من الاندثار وإخراجها من "المحلية" وبعث "شيخ" يحمل مشعل الأعمدة، فماذا حدث؟

● اكتشاف المواهب الشابة هو في حد ذاته مواصلة لدرب الأعمدة وحماية لأغنية الشعبي من الاندثار وضمان لمستقبل هذا النوع الموسيقي العريق، الذي يمثل الهوية الجزائرية. وعبر مختلف طبعات المهرجان الوطني لأغنية الشعبي اكتشفنا مدى الإقبال على هذا النوع من الفن الأصيل، في أغلب أرجاء الوطن، ووجدنا بأنه يحظى بأهمية كبيرة، ونحن نسعى جاهدين لتجسيد أهدافه في الميدان، رافعين شعار "العلم والمعرفة".

ولكن لا زلنا نرى بأن أغنية الشعبي "حبيسة" المحلية، ونحن على أبواب الطبعة الخامسة من المهرجان؟

● المهرجان في بداية خطواته، لم يمض منه سوى أربع طبعات، وكما قلت نحن بصدد التحضير لاستقبال الطبعة الخامسة منه، فنحن نغرس البذور الآن، ولا بد أن ننتظر موسم جنيها، وبذلك وجب

عبد القادر بن دعماش

من "الخبر"

التريث قليلا والانتظار، كما أن بذور النجاح موجودة، وهو ما يتجلى من خلال اللقاءات والمحاضرات التي تجمعنا بالفائزين، والتصفيات التي تلاقينا بالمرشحين كل سنة، ولا زال أمامنا الكثير من العمل لجعل أغنية الشعبي وطنية.

أفهم أن إضفاء الصبغة الوطنية على أغنية الشعبي، ومتابعة المتفوقين يكون باللقاءات والتصفيات؟

● لا، ولكن في هذه المرة مثلا، استقدمنا أحد أعمدة أغنية الشعبي الشيخ عمار العشّاب، وسنجمعه مع المتفوقين في الطبعات السابقة، وسيكون ذلك بمثابة ومضة أمل تنير دربهم، فهذا شكل من أشكال المدرسة البيداغوجية.

إلا أن اكتشاف المواهب لم يمكن من بروز "شيخ" في أغنية الشعبي لحد الآن؟

● نحن أعطينا للفائزين المفتاح فقط لولوج هذا الميدان من أوسع أبوابه، إذ أننا لا نسعى لبعث "شيخ"، وإنما نعمل على صناعة "شيخ". فخلال هذه الطبعة مثلا سنقرب الخمسة الأوائل من كل طبعة للتلفزيون، حيث سنقوم بإنتاج جديد، يتمثل في تسجيل محترف، نصور خلاله أغنية لكل فائز ويتقاضى أجره مقابل ذلك، كما سنسطر جولات فنية لخمسة فائزين نختارهم من الطبعات الثلاث الأخيرة، وذلك شهر ماي المقبل ليكون الغرب الجزائري وجهتهم.

ألا تظنون بأن إقامة مهرجانات جهوية تكون سليلة المهرجان الوطني من شأنه المساعدة على بعث هذا النوع وطنيا؟

● بلى، نطمح إلى خلق مهرجانات جهوية، وسيكون ذلك بالجزائر العاصمة، سطيف، ومستغانم، واختيارنا راجع للإمكانات التي توفرها السلطات المحلية في هذه الولايات دون غيرها.

رغم كل ما قلته، أظن أن هناك خللا ما، أو عائقا يحول دون تحقيق "وطنية" أغنية الشعبي؟

● العائق موجود على المستوى الوطني، فنحن لا نتلقى استجابة إلا في بعض الولايات.

وما هو الجديد الذي ستأتي به الطبعة الجديدة من المهرجان؟

● ستكون الطبعة الخامسة مختلفة عن الطبعات الأخرى، حيث سيكون النهائي عرسا في الجزائر العاصمة ومحيطها، بما فيها دار الثقافة ومراكز الشباب، من خلال إقامة حفلات مجاورة كل ليلة، أطلقنا عليها تسمية "محيط المهرجان"، وذلك من أجل تقريب المهرجان من الشعب، كما أننا سطرنا برنامجا بيداغوجيا للمتنافسين، نقدم لهم من خلاله تاريخ موسيقى الشعبي، ونعرفهم بالشخصيات الفنية التي صنعت أمجاد هذه الأخيرة.

أي أنكم تسعون لتحصيل الإقبال الجماهيري طيلة أيام الفعاليات من خلال إقامة "محيط المهرجان"؟

● أحسسنا أن المهرجان الوطني لأغنية الشعبي لا يلعب دوره كما يجب، ولذا قررنا الانتقال به إلى الشعب.

هـ. د

اعتبر الباجي وباتي الوحيدان اللذان أثريا "الطقطوقة"

مهدي طاماش: "أغنية الشعبي تعود لأفراح العائلات"

● حمد الفنان الشعبي مهدي طاماش الله على الرجوع التدريجي لأغنية الشعبي إلى الساحة الفنية، وإلى المناسبات الثقافية والفنية، وكذا إلى أفراح العائلات، بعد طول غياب، توارت فيه هذه الأخيرة عن مسامع عشاقها المتذوقين للفن الأصيل، مبرزا أن غيابها تعدى الأشرطة والألبومات، ليصل إلى أعراس العائلات، حيث اعتمدت هذه الأخيرة على أنواع غنائية أخرى.

وأرجع مهدي طاماش سبب تراجع أغنية الشعبي لمدة طويلة، بعد أن كانت اللسان الناطق عن يوميات الفرد الجزائري، إلى العشرية الحمراء التي أتت على الأخضر واليابس في الجزائر، وجعلت أغنية الشعبي تختفي من الساحة الفنية، مردفا "الطفل الذي كان عمره 10 سنوات آنذاك، سنه تعدى اليوم 30 سنة.. لم يسعفه الحظ لمحاكاة ذلك الفن الأصيل ولا التقرب من "الشيوخ"، إلا أنه الآن وبعودة الشعبي من جديد، أخذت أذنه تتعود عليه، وأضحى متذوقا ومستمعا وفيا له".

وأكد المتحدث أن الجيل الجديد من الشباب يسعى للرجوع إلى الأصل، بعد إدراكه بأن الأحسن في كل الأشياء أصلها ومعدنها الخالص، مواصلا "عرف الشباب اليوم بأن أغنية الشعبي أصيلة، فأخذ يغترف من "القصيد" و"الطقطوقات" على حد سواء، ويتحدث عن "الشياخ" ويفتخر بهم، انطلاقا من الراحل الهاشمي الولع بأداء "الحوازا" والعنقيس والزاهي الولعان في "المدح"، وكذا الراحل الشيخ العنقى، الذي يمثل "صنعة" شعبية كاملة ومتكاملة". وأشار مهدي طاماش إلى أن كلا من الراحلين الشيخ الباجي ومحبوب باتي، لعبا دورا هاما في مسار "الطقطوقة"، قائلا "لا أحد عمل على إثراء "الطقطوقة"، وإعطائها معنى، كما فعله الباجي ومحبوب باتي، و"نيو شعبي" لا وجود له، خاصة وأن "نيو" كلمة غربية تعني "جديد"، ولا أحد أضاف جديدا للشعبي حاليا".

مهدي طاماش

من "الخبر"

الجزائر: هيبة داودي

نبض الشارع

رغم تراجع مستوى كلماته وألحانه

"الشعبي" سيظل القلب النابض للأغنية الجزائرية

● "الشعبي".. ماضيه، حاضره ومستقبله؟.. واقعه رهاناته وتحدياته؟.. هي أسئلة وأخرى طرحناها على الشارع الجزائري، في جولة استطلاعية قادتنا إلى بعض الأحياء الواقعة بالجزائر العاصمة، حيث التمسنا أرمادة من الأجوبة، شكلت في مجملها رأي الجمهور "العاصمي" في أغنية "الشعبي"، أو بعبارة أبسط أجابتنا على سؤال: ألا يزال "الشعبي" محافظا على نفس درجة بريقه رغم المستجدات الحاصلة في الساحة الفنية الجزائرية؟

وجهتنا الأولى كانت ساحة "موريس أودان" أين تستى لنا قراءة بعض أفكار المتوافدين عليها، وتحديدا بموقف مركبات "إيتوز" المتجهة نحو الأبيار، التقينا هناك شابا في مقتبل العمر يدعى نسيم. ف (تقني سام في الإعلام الآلي)، سألناه فأجابنا مبتسما: "رغم المكانة المرموقة التي يحظى بها هذا الطابع الغنائي الأصيل لدى شرائح واسعة من المجتمع، وكذا الاهتمام البالغ العمرية والتعليمية، وفي مقدّمتهم عائلتي، لكنني لا أخفي عنك أنني من عشاق النغمة "الغربية" التي أجد فيها راحتي وضالتي، وعموما يبقى لأغنية "الشعبي" حيزا من مكتبتي الغنائية التي تتزين رفوفها ببرنامج أعمدتها، على غرار أشرطة الفنان الراحل دحمان الحراشي، الحاج الهاشمي قروابي، الحاج امحمد العنقى وغيرهم.

ودّعنا نسيم وقطعنا بعض الخطوات التي تفصلنا عن ساحة "البريد المركزي"، أين اقتربنا من جمال. ب (39 سنة)، صاحب محل تجاري لبيع الألبسة الرجالية، طرحنا عليه السؤال ذاته، فأبدى شغفا كبيرا بالموضوع، ثم استرسل يقول: "لا يمكن لأحد منا أن ينكر أصالة وعراقة هذا الموروث الفني الذي جبلنا عليه، فوالدي رحمه الله كان عاشقا ومستمعا وفيا لأغاني الشيخ عمار العشاب، الحاج مريزق، اعمر الزاهي وغيرهم من "شياخ الشعبي"، ورغم التراجع النسبي لمستوى هذا النمط الغنائي في الأعوام القليلة الماضية، نظرا لاكتساح الأغاني الريتمية الخفيفة واستحواذها على سوق "الكاسيت"، غير أنني أعتقد أنه رغم كل هذه التحديات والرهانات، سيظل لأغنية "الشعبي" متذوّقوها الأوفياء، فالأعمال القيّمة لا يمكن التغاضي عنها أو إلغاء كيانها في يوم من الأيام".

وأمّا عمّي علي (61 سنة)، الإسكافي الذي التقيناه وهو منهمك في أداء مهمّته النبيلة، بالقرب من الطريق المؤدي إلى المسرح الوطني الجزائري محي الدين بشطارزي، فقد رفض في البداية التحدّث معنا، ولكن بمجرد أن كشفنا عن الموضوع، تحمّس للفكرة ثم أردف قائلا: "قبل امتهاني لهذه الحرفة، كنت وما أزال فنانا هاويا، فبمجرد فراغي من العمل، ألتقي بـ "أولاد الحومة"، لاستحضار بعض روائع "شيوخنا" رحمهم الله، بمعية آلة "المندول" التي لا تكاد تفارقني، فأغنية "الشعبي" كالهواء الذي نستنشقه نحن سكان "القصبة" العتيقة، لذا لا يسعني في هذا المقام سوى القول بأن "الشعبي" لا يزال بخير، كما أنه لن يموت يوما، خصوصا في ظل الرداءة التي اجتاحت الساحة الفنية الجزائرية مؤخرا".

وغير بعيد عن "بيت بشطارزي"، كانت قبلتنا ساحة "الأمير عبد القادر"، اقتربنا من سمية. ع (21 سنة)، طالبة بقسم الترجمة بالجامعة المركزية، حاولنا جسّ نبضها بخصوص رؤيتها لواقع أغنية "الشعبي"، فأجابتنا بكل عفوية: "أظن أن زمن "الشعبي" قد ولّى، فمعظم الشباب الحالي قطع صلته به وعزف عن استماع هذا اللون الغنائي "القديم"، فأنا شخصيا مولعة بنجوم الراي، فضلا عن الموسيقى "الشرقية" التي تستهويني كثيرا، وعليه فإن المسألة هنا تتعلق بالذوق لا أكثر ولا أقل، ومن ثمّة فلكل واحد منا ذائقته الفنية الخاصة به".

الجزائر: رصدتها كهينة شلي

سوق الكلام

■ يُعدّها: سليمان ملال

إن شاء الله "سلامات"

ص: "الخبر"

موسى تواتي

● تعرض رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية لحادث مرور، قبل أيام، على بعد حوالي أربعين كيلومترا من مدينة مشرية. وقالت مصادر مؤكدة لـ"الخبر" إن السيارة التي كان على متنها موسى تواتي، وهي ألمانية الصنع من نوع "باسات"، ارتطمت بسيارة أخرى توقفت فجأة في محاولة من صاحبها لتجنب حفرة، على ما يبدو، في الطريق. والمهم أن لا أحد أصيب في الحادث سواء تواتي أو عضو المكتب الوطني للأفانا لمين عصماني، الذي كان يقود سيارة الـ"باسات" أو سائقة السيارة الثانية، لكن رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية اصفر وجهه من الخوف في تلك اللحظة.. إن شاء الله "سلامات" يا "سي موسى".

حكم قضائي يلغي حفل خلفة

ص: "الخبر"

خلفة مبارك

● برّأت محكمة زيغود يوسف بقسنطينة المنسق الولائي للحركة التصحيحية لمنظمة أبناء المجاهدين، من تهمة التزوير واستعمال المزور التي اتهمه بها الأمين العام للمنظمة خلفة مبارك. والخفي في هذه القضية، حسب مصادر من المنظمة، أن خلفة برمج تنظيم لقاء بقسنطينة مع أبناء المجاهدين في اليوم الموالي للجلسة، معتقدا أن الحكم سيكون لصالحه، ولما نطقت المحكمة بغير ما يشتهي اضطر إلى إلغاء اللقاء الذي كان سيستغله للحديث عن تلك القضية.

منتخب سابق يستولي على ثكنة عسكرية

● استولى عضو سابق بالمجلس البلدي لبلدية القصبات ببباتنة على مباني ثكنة عسكرية سابقة تقع بضواحي مقر البلدية، وحوّلها إلى مدجنة لتربية الدجاج، بعد أن تعرضت في سنوات سابقة إلى تخريب ونهب لكل مرافقها على مرأى ومسمع جميع المسؤولين المحليين. ومن المثير أن البلدية لم تعترض على هذه "الحيازة" بدعوى أنها لا تتوفر على أية وثيقة تؤكد ملكيتها للبلدية، حسب تأكيد "المير". كما نفت مصالح الغابات تحويل هذا الإرث العسكري إلى أملاكها رغم أن الثكنة أقيمت في إطار مشروع السد الأخضر.

انتقل المدير فانقطعت المياه

● ذكر بعض سكان حي الرمال بمدينة الوادي بأن مياه الشرب تدفقت عليهم من كل جانب بل وصلت إلى الطوابق العلوية دون استعمال المضخات في الفترة التي أقام مدير مؤسسة المياه بحيهم. غير أن المياه انقطعت عنهم وجفت الحنفيات ولم تنفع حتى المضخات لجلب هذه المادة الحساسة من الشبكة بمجرد انتقال المدير للسكن في حي آخر محظوظ بدون شك، ما جعل أزمة المياه الخانقة تعود إلى سابق عهدها، إلى درجة أن بعضهم طالب بعودة المدير للسكن في حيهم واستعدادهم لدفع أجرة الكراء بدلا عنه.

لقطة "الخبر"

■ ص: لقمان بهناس

● تباع في الجزائر كرات قدم تحمل العلم الوطني إلى جانب العلم الصهيوني، والسؤال المطروح هو: ما دور مصالح الرقابة؟

الممنوع يصبح مباحا

● حلّ وفد من أمراء الخليج بالصحراء الجزائرية في رحلة جديدة بعد رحلة الشتاء التي قادت رفقاء لهم من الكويت وقطر والسعودية. ودامت الرحلة الجديدة عدة أيام وقادت الدفعة الجديدة من الأمراء إلى صحراء ولاية الأغواط، حيث حظيوا بتسخير أمني ولوجيستيكي. ورغم حظر الصيد في فصل الربيع الذي يتزامن وفترة التكاثر والتناسل، إلا أن الممنوع يصبح مباحا عندما يتعلق الأمر بـ"طويلي العمر" الخليجيين.

أبو جرة يخاف من زرهوني

ص: أمين شيخي

نور الدين يزيد زرهوني

ص: أمين شيخي

أبو جرة سلطاني

● انتقد المكتب التنفيذي لحركة مجتمع السلم وزير الداخلية على خلفية اشتراط نزع الخمار وحلق اللحية لاستخراج الوثائق الشخصية البيومترية. لكن الملاحظ أن بيان الانتقاد الذي حمل توقيع رئيس الحركة أبو جرة سلطاني لم يذكر نور الدين يزيد زرهوني بالاسم، رغم أن الوزير هو من أعلن عن هذا الشرط، بل نسبه (الشرط) إلى "بعض المسؤولين"، حيث جاء فيه "يبدي (المكتب التنفيذي الوطني) قلقه البالغ من تصريحات بعض المسؤولين التي تناقلتها وسائل الإعلام حول اشتراط نزع الخمار وحلق اللحية لاستخراج الوثائق الشخصية البيومترية"، وكأن أبو جرة يخاف من زرهوني.

تويشكو "مافيا الموانئ" للرئيس

ص: "الخبر"

عمار تو

● أسرّت مصادر عليمة لـ"الخبر" بأن عمار تو نقل إلى محيط رئيس الجمهورية انشغاله بما يقوم به أشخاص "نافذون جدا" في الموانئ الكبيرة. وحسب نفس المصادر، فإن شكوى وزير النقل إلى الرئيس بوتفليقة تؤكد أن "مافيا الموانئ" تسيطر على مفاصل العمل في هذه المرافئ وأن إصلاحاته تواجه عقبات جمة تضعها هذه المافيا.

مكافأة على الضرب

ص: رشيد قيشطاني

محمد روراوة

● صدم الكثير من الجزائريين وهم يطالعون، أمس، في الموقع الرسمي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم نبأ منح شركة "المقاولون العرب" المصرية مشروع بناء المقر الجديد لـ"الفاف". وتساءل العديد من المصدومين ما إذا كان الأمر بمثابة مكافأة للمصريين على ضرب لاعبي "الخضر" يوم 12 نوفمبر الماضي بالقاهرة، سائلين محمد روراوة: "ألم تجد غير المصريين لتكليفهم ببناء المقر الجديد للاتحادية؟".. وللعلم، يتردد أن سمير زاهر، رئيس الفتنة في مصر، مساهم في شركة "المقاولون العرب".

رد وتوضيح

● ذكر رئيس جامعة سعد دحلب بالبليدة أن المقال المعنون "أزعجته طالبات فقطع الأشجار" غير صحيح. وأوضح أن ما قام به المشرفون على المساحات الخضراء يدخل في إطار العمل الموسمي من تقليم للأشجار وتهيئة للمحيط.

منذ "انفجار" فضيحة الطريق السيّار

● أشارت مصادر موثوقة إلى انتشار ظاهرة الرسائل المجهولة بشكل لافت للانتباه عبر كل الولايات. وأوضحت هذه المصادر لـ"الخبر" أن آلاف الشكاوى تصل يوميا لفروع مصالح الأمن والنواب العامين ووكلاء الجمهورية تتحدث عن تجاوزات إدارية لمسؤولين ومنتخبين، إلى درجة أن الرسائل المجهولة باتت "روتينا" يوميا منذ "انفجار" فضيحة الطريق السيّار شرق غرب.

ص: "الخبر"

جانب من الطريق السيّار

لا وجود لعمليات خاصة

● أثار التواجد الدائم لأعوان الجمارك ضمن حواجز خاصة بهم وضمن حواجز المراقبة التي يقيمها الدرك الوطني والشرطة بالعديد من المواقع المهمة بولايتي تيارت وتيسمسيلت، انتباه مستخدمي مختلف طرق الولايتين، لدرجة اعتقد معها البعض بأن هناك معلومات عن وجود عملية أو عمليات تهريب ضخمة. الظاهرة دفعت بالفضوليين إلى التساؤل عن سر هذا التواجد المثير للانتباه، غير أن جواب إطارات الجمارك، كان بنفي أي وجود عمليات خاصة والتحرك هو عاد ويدخل ضمن أجندات العمل اليومية.

"صرفتم أموالا على أشخاص قالوا أي كلام"

● فاجأ الأستاذ أحمد عيساني من جامعة باتنة، منظمي الملتقى الدولي "الإسلام والعلوم العقلية بين الماضي والحاضر" بتدخله، الذي عبّر فيه عن استيائه من "مستوى المداخلات والمحاضرات، التي لم تناقش في أغلبها الموضوع الأساسي وتجنبت طرح الإشكالية الحقيقية للملتقى"، مخاطبا المجلس الإسلامي الأعلى وهو الجهة المنظمة قائلا: "لقد نظمتم ملتقى كبيرا، كما تقولون، لكنه لم يتطرق للمشكلة الحقيقية والمداخلات لا علاقة لها بالموضوع". وأضاف "أنتم تأكلون المال الحرام، لقد صرفتم كل هذه الأموال على أشخاص قالوا أي كلام، ولم يقدموا ما طلبتم منهم ويذهبون دون أن تحاسبوهم".

ص: رشيد قيشطاني

رئيس المجلس الإسلامي الأعلى

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتورال سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الالكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس الشرفي
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيلكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 / 021.48.14.68 0
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ"شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق "سمبرك" - الغرب "إيميبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.42/031.67.53.38
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 - الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد إلى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الخميس 1 أفريل 2010 م الموافق لـ16 ربيع الثاني 1431 هـ

تنظم المتوسطية للمعارض
ومؤسسة حوامدي للمعارض
معرض الربيع التجاري بالمركز التجاري مرسلي، برج بوعريريج
من 8 إلى 25 أفريل
مع افتتاح مركز تجاري بمدينة تيارت بسوق الفلاح سابقا
ابتداء من 1 ماي 2010.
للحجز:
0770 12 53 82 - 0779 12 50 60
0551 82 79 58 -0550 55 82 52

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
5.04	12.52	16.26	19.13	20.33

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	22°	عنابة	21°
وهران	21°	بشار	29°
قسنطينة	20°	ورقلة	32°

أيوب
ayoubabelkader@yahoo.fr

بنك الفلاحة والتنمية الريفية

إطارات متهمة بتقديم قروض بـ40 مليارا دون ضمانات

كشف مصدر مطلع أن التحقيق في قضية تبديد أموال عمومية من بنك الفلاحة والتنمية الريفية وجه إلى مجلس قضاء العاصمة، وأضافت مصادرنا أن الأمر يتعلق بمبلغ مالي يفوق 40 مليار سنتيم.

الجزائر: ياسين. ب

● أكدت مصادرنا أن المبلغ المذكور قدم لأحد المستثمرين بدون ضمانات يمكن البنك بعدها من استرداد أمواله في حالة إفلاس شركة المستثمر، أو وقوع أي طارئ يمس بالقرض المقدم للمستثمر الجزائري.أوضحت ذات المصادر أن ملف التحقيق انطلق بعد معلومات تلقتها مصالح الأمن، وبعد إعلام وكيل الجمهورية تم التوصل إلى ما وصف في الملف بالتجاوزات، رغم أن البنك نفى أن يكون قد تعرض لضرر سابق، كما أن ملف التحقيق شمل استدعاء ثمانية إطارات من بنك الفلاحة والتنمية الريفية والمستثمر الذي يعد صاحب شركة لإنتاج الحليب ومشتقاته، هذا الأخير الذي نفى خلال مراحل التحقيق استفادته من القروض دون ضمانات كافية للبنك، وصرح أنه قام بمعاملات لتحويل الأموال من العملة الوطنية إلى العملة الصعبة لتسهيل إجراءات عملية الاستيراد من شركات أجنبية.

يذكر أن القضية سيتم الفصل فيها خلال الأسبوع الأول من هذا الشهر بمجلس قضاء العاصمة، أين سيمثل الضالعون في القضية بمن فيهم إطارات البنك الشمانية والمستثمر.

ي. ب

المخرج السوري نجدت أنزور لـ"الخبر"

مسلسل "ذاكرة الجسد" سيكون بالعامية الجزائرية والفصحى

● ذكر المخرج السوري، نجدت أنزور، في تصريح خصّ به "الخبر"، أمس، أن مسلسل "ذاكرة الجسد"، المنتظر شهر رمضان المقبل، على قناة "أبوظبي"، لن يقتصر على اللغة العربية الفصحى، بل سيعرف إدراج عدد من المقاطع باللغة العامية، من منطلق أن الأحداث تدور ضمن مجتمع جزائري.

وأضاف نجدت أنزور قائلا إنه سيعتمد في المشاهد التي سيتم تصويرها في الجزائر على ممثلين جزائريين، في أدوار مهمة، وليس فقط أدوار صامتة، مشيرا، في السياق نفسه، إلى أنه لا ينتظر دعما من طرف السلطات الرسمية الجزائرية أكثر من توفير ظروف عمل جيدة، لأن المسلسل، والمقتبس من رواية بنفس العنوان لأحلام مستغانمي، نال دعما كاملا وتغطية مادية من طرف قناة "أبوظبي" الإماراتية، حيث سيشهد مشاركة الممثل جمال سليمان والممثلة أمال بوشوشة في الدورين الرئيسيين.

الجزائر: سعيد خطيبي

روني قد يغيب شهرا عن الميادين

● أوضح أليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يونايتد أن الإصابة التي تعرّض لها مهاجمه واين روني، خلال مباراة بايرن ميونيخ، ليست خطيرة، فيما أكدت شبكة "سكاي سبورتس" البريطانية احتمال غياب اللاعب لمدة شهر. وهو ما جعل المخاوف تنتاب أنصار نادي مانشيستر وبالأخص الجمهور الإنجليزي من تضييع روني المونديال. وكانت أغلب التقارير الصحفية الإنجليزية الصادرة أمس الأربعاء قد أعربت عن تخوفها من غياب واين روني عن مونديال 2010 بجنوب إفريقيا، عقب الإصابة في الكاحل.

الوكالات

العثور على شاب جزائري مقتول بوسط لندن

● أكدت مصادر رسمية للجريدة اللندنية الإلكترونية "ألجيريا برس أونلاين" أن شابا جزائريا، 27 سنة، يدعى "بوشارب فتحي" من عنابة، وجد مقتولا طعنا بأكبر شوارع لندن ازدحاما "كوفن غاردن"، الأسبوع الماضي. وفور إبلاغها بالجريمة باشرت شرطة "أسكتلنديارد" التحقيقات للبحث عن هوية الجناة ومعرفة أسباب ودوافع الجريمة. وفي اتصال مع بعض أفراد الجالية الجزائرية ببريطانيا الناشطة "بفانسبيري بارك" شمال لندن، أكدوا أن جثة المرحوم سيحتفظ بها لمدة 28 يوما إلى غاية نهاية التحقيق..

ق. و

قالمة

وفاة عامل إثر صعقة كهربائية

● توفي الشاب (م. و) البالغ من العمر 26 سنة، والذي يعمل بإحدى مؤسسات أشغال الكهرباء الكبرى، التابعة لولاية عين مليلة، نهار أمس الأول، إثر تعرضه لصعقة كهربائية ذات التوتر المتوسط، أثناء قيامه بأشغال على مستوى أحد الأعمدة الكهربائية بمشتة "حلالة" التابعة لقرية عين أغراب ببلدية وادي الزناتي، وهو ما استدعى نقله لمستشفى وادي الزناتي، الذي وصل إليه جثة هامدة.

قالمة: م. أم السعد

30 طبيبا يرافقون أنصار المنتخب الوطني إلى جنوب إفريقيا

● علمت "الخبر"، أمس، من مصادر مسؤولة، بأن اجتماعات دورية يتم عقدها من طرف اللجنة المنظمة لتنقل أنصار "الأخضر" إلى جنوب إفريقيا، بين ممثلين عن وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات ووزارة الشباب والرياضة، من أجل ضبط قائمة الأطباء والممرضين الذين سيرافقون حوالي 2500 مناصر إلى جنوب إفريقيا في 12 جوان. وينتظر أن يرافق أنصار الخضر إلى جنوب إفريقيا حوالي 30 طبيبا.

الجزائر: زبير فاضل

سطيف

فرنسية تشهر إسلامها

● أشهرت، أمس، شابة فرنسية إسلامها بالفرع الإداري معفر التابع لبلدية صالح باي جنوب ولاية سطيف، وحسب مصدر مقرب من العائلة، فإن الشابة المسماة سابقا بكارين بيك التي تنحدر من مدينة آل فرونج بفرنسا تعرفت على الشاب الجزائري عبد المالك، وقررا الارتباط وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وعلى هذا الأساس عادا سويا لأرض الوطن بحكم إقامتهما بفرنسا، وبالبيت العائلي بمعفر أشهرت كارين إسلامها، حيث نطقت بالشهادتين بحضور العائلة وإمام المنطقة ورئيس البلدية، لتقوم بعدها بإعلان تغيير اسمها من كارين إلى مريم.

سطيف: ع. ربيقة

فتح خط جوي بين مطار جيجل وفرنسا

● كشف والي جيجل، أمس، على هامش الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي، عن فتح خط جوي دولي يربط مطار فرحات عباس بجيجل ومدينتي باريس وليون بفرنسا، سيشرع العمل به في غضون الأسابيع القليلة المقبلة. وأشار ذات المسؤول إلى أن هذا الخط الأول من نوعه سيربط بين مدينتي ليون وباريس الفرنسيتين مرورا بجيجل، بمعدل رحلتين في الأسبوع.

جيجل: م. منير

مجرد رأي

م. إيوانوغان

حكومة تحاسب المؤسسات بدل مسيّريها

● أطلعتنا الزميلة "الخبر الأسبوعي" في عددها الأخير على الوجه الآخر للمحافظة السامية لتطوير السهوب. وجه معاكس تماما لوجه الفساد الذي أضحت ترمز له هذه الوكالة منذ سنوات. وجه أظهر النتائج التي حققتها الوكالة منها أنها سمحت للجزائر بتصدير الشعير لأول مرة منذ 40 سنة.

والحقيقة أن المحافظة السامية لتطوير السهوب التي تحولت عند الرأي العام إلى وكالة لتطوير الفساد، ليست المؤسسة الوحيدة في الجزائر التي ضحت بها السلطات العمومية وألصقت بها كل عيوب التسيير في إدارة بلادنا. لو نعود قليلا إلى الوراء لوجدنا بنك الخليفة كذلك وطيران الخليفة، مؤسستين تثير غيرة المنافسين في مجال نشاطهما عند الجيران وفي أكبر عواصم العالم. كذلك الشأن بالنسبة للبنوك الخاصة الأخرى التي تم حلها كلها قصد فسح المجال لبقاء البنوك الأجنبية وحدها في السوق الوطنية. ولحسن حظنا جاءت الأزمة المالية العالمية والا كانت السلطات العمومية عازمة على بيع البنوك العمومية للأجانب.

ولا داعي للعودة كثيرا إلى الوراء وإثارة ملف المؤسسات الاقتصادية العمومية التي تمت تصفيتها في إطار سياسة التصحيح الهيكلي للاقتصاد. فالحكومة الجزائرية عوّدتنا منذ فترة على تحميل المسؤولية للمؤسسات بدل تحميلها للأشخاص. لقد أقنعتنا أو فرضت علينا الاقتناع بأن سبب الأزمة الحادة التي عشناها في الثمانينات هو القطاع العمومي وليس من كانوا مسؤولين عن القطاع العمومي. فبقي هؤلاء في مناصبهم أو تمت مكافأة البعض منهم بتحويلهم إلى أباطرة القطاعات التي كانوا يسيّرونها لفائدة الدولة. في حين شنت سياسة الأرض المحروقة على المؤسسات العمومية. واليوم تسعى الحكومة بعدما فشلت في إيجاد قطاع خاص قادر على تلبية حاجيات السوق الوطنية، للعودة إلى نقطة البداية، أي تدعيم القطاع العام الذي لم يعد موجودا في الحقيقة.

لقد طلب كل المختصين الاقتصاديين الذين تابعوا مسلسل فضائح البنوك الخاصة من الحكومة ضرورة محاسبة المسؤولين عن تسييرها وترك تلك البنوك تواصل نشاطها. ونفس الشيء حدث أثناء تطبيق سياسة حل المؤسسات العمومية. حيث كان هناك مطلب شعبي يقضي بمحاسبة المسؤولين الذين أدوا بالبلاد إلى الإفلاس وفتح عهد جديد قائم على الديمقراطية وحرية الشعب في اختيار من يحكمونه.

لكن الحكومة في كل مرة تفضل التضحية بالمؤسسات حتى تزيل آثار من كانوا يسيّرونها وتعطيهم الفرصة لتبييض مساراتهم ومن ثمة استمرار النظام القائم على الفساد أساسا.

Iouanoughenem@yahoo.fr

سحب العدد 5952
ليوم 31 مارس 2010
441.354 نسخة